

قراءة ثانية في سيرة

الشيخ عبد القادر الكيلاني

وتحقيق محل ولادته وفق منهج البحث العلمي

"دراسة تاريخية"

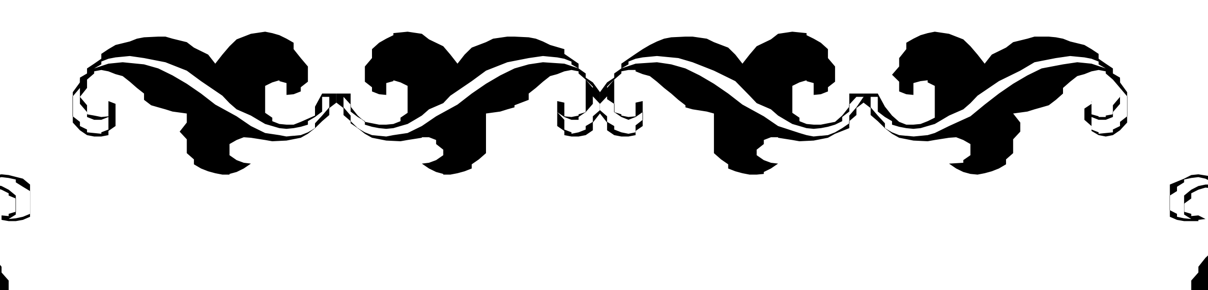
تأليف

الدكتور / جمال الدين فالح الكيلاني

تقديم ومراجعة

الأستاذ الدكتور / عماد عبد السلام رؤوف

المنظمة المغربية للنشر والتوزيع



دكتور/ جمال الدين فالح الكيلاني

جغرافية الباز الأشهب

قراءة ثانية في سيرة

الشيخ عبد القادر الكيلاني

وتحقيق محل ولادته وفق منهج البحث العلمي

"دراسة تاريخية"

مراجعة وتقديم

الأستاذ الدكتور

عماد عبد السلام رؤوف



اسم الكتاب : جغرافية الباز الأشهب

تأليف : د/ جمال الدين فالح الكيلاني

مراجعة وتقديم : د/ عماد عبد السلام رؤوف

تنسيق : د/ محمد معاذ الديوري

الناشر : المنظمة المغربية للتربية والثقافة والعلوم

فاس –المغرب

تصنيف الكتاب : م.م.ت.ث.ع 10-2013

الطبعة الثالثة مزيدة ومنحقة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مّنَ العِلمِ إِلّا قَلِيلاً ﴾

صدق الله العظيم

سورة الاسراء : من الآية ٨٥

الاهداء

الى العلامة الاستاذ الدكتور

صالح أحمد العلي

رحمه الله تعالى

أول من نبهني لضرورة تحقيق محل ولادة

الشيخ عبد القادر الجيلي

فألى روحه الزكية في اعلى عليين

اقدم هذا الجهد المتواضع .

"جمال الدين"

شكر وتقدير

بعد ان انعم الله علي بهذا الجهد المتواضع ،

اتقدم بوافر الشكر الى استاذي الفاضل الدكتور

عماد عبد السلام رؤوف ،لتفضله بكتابة

تقديم الدراسة ،ومراجعته لها،ولجهوده في

ترصين مادة الدراسة ،فجزاه الله خير الجزاء على

حسن صنيعه .

واسجل خالص تقديري للدكتورين

محي هلال السرحان و سالم الالوسي

،لنصائحهما العلمية البناءة من فيض خبرتهما

ولمراجعتهما الدراسة وتزويدي بنقولات من بعض

المخطوطات النادرة .

واتقدم بعرفاني الى الدكتور ماجد عرسان الكيلاني

،لأطلاعه على الدراسة ولما ابداه من ملاحظات

سديدة افدت منها ،والى الدكتور

سعيد عبد الفتاح عاشور ،الذي اطلع على

المحاولات المبكرة للدراسة وقومها

والى عديلي الشيخ

عفيف الدين عبد القادر الكيلاني،

لتشجيعه المتواصل .

الاختصارات و الرموز

ترمز الحروف والكلمات التالية إلى ما يقابلها أينما وردت في الدراسة:

ص:	صفحة
ج:	جزء
ق:	قسم
ع:	عدد
ت:	توفي
هـ:	هجري
م:	ميلادي
ط:	طبعة
د. ط:	دون طبعة
د. ت:	دون تاريخ نشر
د. م:	دون مكان نشر
د. ن:	دون ناشر

مقدمة

الاستاذ الدكتور عماد عبد السلام رؤوف

بسم الله الرجمن الرحيم

(فأمّا الزبد فيذهب جفاءً وأما ماينفع الناس فيمكث في الأرض)

سورة الرعد: الأية– ١٤.

أدت عوامل متنوعة ، في العقود الاخيرة ، الى وجود اهتمام متزايد ،بالتاريخ ،قراءة وتفسيرا وكتابة ، وهو اهتمام تولد من احساس عام بضرورة ادراك جذور الظواهر العامة في حياة الامة ادراكا سليما ،فلم تعد التبريرات التاريخية السالفة، بكافية لتفوز بقناعة المثقف ، ولم يعد هو يرضى بها دليلا يسبر به غور جذوره في عمق ماضيه ، و ان اعادة البحث في الجذور ، يعني اعادة قراءة الماضي ، ثم كتابته، وفق منهج علمي رصين ، يجلي الحقائق ويثبتها ، ((لعملية فهم)) للتاريخ جديد ، تنير الحاضر والمستقبل .

تفاصيل لكنها مهمة

تفاصيل حياة الكبار كبيرة في حد ذاتها، لها دلالاتها في شخصية صاحبها، وربما في توجهاته الاجتماعية والفكرية، ومن المحتمل أن تؤثر مسألة صغيرة لا تبدو مهمة في سلوك عام لشخصية ما، فالبشر لا يعيشون في فراغ، ولا خارج الجغرافية، وإنما هم أبناء طبيعيون لبيئتهم الأولى التي ولدوا فيها أو نشأوا في أفيائها، ومن ثم يصبح البحث في جزئيات هذه البيئة مطلوباً لاستكناه طبيعة من هو موضوع البحث والدراسة، وشخصية فذة كشخصية السيد الشيخ عبد القادر الجيلاني ،تحتاج من الباحث اليوم أكثر من وقفة ومن تأمل، فالرجل الذي عاش في عصر صاخب كثرت فيه الصراعات الاجتماعية، والاتجاهات الفكرية، حتى لاحته تلك الصراعات بأتونها، قدم إلى بغداد شاباً فتياً، فجاب محلاتها، ودرس على أيدي علمائها، وتأثر بأجوائها العامة، فلم يكن إذن إلا أحد أبنائها، بغدادياً في نشأته ودراسته وثقافته، وشيوخه وطلبته ووفاته ومدفنه، فلم تكن مسألة تحديد مكان ولادته وقضائه سني حياته الأولى تلقى من اهتمام الباحثين ما يذكر، وكان بعض المؤلفين قد ساق رواية تفيد بأن منشأه الأول في بلاد جيلان، في اقليم طبرستان، وأنه لهذا السبب نسب إليها، وذاع خبر هذه الرواية لدى من جاء من بعده من الكتاب والمؤرخين، إلا أن من الباحثين المتتبعين من لم يكتف عند حدود الرواية المذكورة، فأعلنوا شكهم فيها، على أساس وجود مواقع عدة في العالم ومنها

العراق تحمل اسم جيلان، وجيل، منها بلدة تقع في جنوب بغداد ، نسبه اليها مؤرخون اخرون ولكنها لسبب ما بقيت في الظل ولم تأخذ مكانتها بل أنهم ربطوا بين منشئه هذا وبين ثقافته التي كانت منذ أول قدومه بغدادية في مفرداتها، أدباً وعلماً وشعراً ودرساً وتأليفاً ومحاضرة. والدكتور جمال الدين فالح الكيلاني من المهتمين بدراسة حياة السيد الشيخ عبد القادر الجيلاني، فقد أولاه أكثر من دراسة وبحث وتحقيق، وعني بتتبع كثير من التفاصيل التي لم يولها السابقون من استحقاق و اهتمام، ووقف على مسألة موطن الشيخ الأول، وتتبع الروايات السابقة التي تناولت هذا الأمر، وقارن بينها، ورجع الى كتب البلدانيات الإسلامية، ورحلات الرحالين، وقد استغرق منه جهداً جهيدا ووقتاً طويلا، وخلص موفقا إلى تقرير ولادة الشيخ كانت في بلدة جيلان التي في العراق، وليس في جيلان الواقعة في المشرق الإسلامي.

وأنا على يقين من أن هذه المسألة كانت تستحق ما بذله الدكتور الكيلاني فيها من جهد ووقت، واطلاع على مختلف الروايات والمصادر والدراسات، لاهميتها التاريخية والجغرافية ،و هذا شأنه في الكتابة العلمية، و ما عهدته فيه منذ عهد بعيد، إن غيرته على الحقيقة، وحبه العجيب للتاريخ، وتأسيه بسير العظماء، وشغفه باحياء التراث الإسلامي، أمور يتميز بها ، وهي السبب وراء ما تحظى به بحوثه من تقدير، فبارك الله فيه وفي بحثه، وعسى أن يستمر في القاء الضوء على مثل هذه الشؤون التاريخية إن شاء الله تعالى.

دكتور/ عماد عبد السلام رؤوف

كلمة الاستاذ الدكتور ماجد عرسان الكيلاني

ان تحقيقكم ، لمحل ولادة الامام المصلح عبد القادر الجيلاني ، مجهود مضني ، ومفاجأة سارة ، برفع الانقاض عن حادثة تاريخية ، بقيت مغيبة في الظل ، خصوصا اذا كنا لانعرف الكثير عن حياة الجيلاني المبكرة .

عملكم في نظري ، لؤلؤة تم جلوها ، كما يجلو الغواص لالئه ، حين يخرجها من اعماق البحر، لتاخذ مكانها الصحيح بين حقائق التاريخ وثوابت الجغرافيا .رحم الله الحسن البصري، بقوله : من لم يكن له عقل يسوسه لاينتفع بكثرة روايات الرجال .

دكتور ماجد عرسان الكيلاني

كلمة الاستاذ الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور

التاريخ الإسلامي ، متعدد الروايات ، لذلك ، أن مهمة المؤرخ والمحقق هي غربلة ما جاء في كتب التاريخ ومناقشته ومحاولة الوصول إلى الحقيقة ، إذ يجب أن يكون المؤرخ قاضياً عادلاً خصوصاً أنه يحكم على التاريخ وعليه أن ينتصر للحقيقة فقط ،

تحقيقكم لمكان ولادة شيخ الاسلام عبد القادر ، صاحب الاسم المضيئ ، في تاريخنا ، هو انجاز علمي ، يعيد الى الاذهان ، اهمية فحص الروايات وعدم التسليم بها الا بعد التدقيق.

دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور

<u>كلمة الاستاذ الدكتور محي هلال السرحان</u>

أن تحقيق تراثنا بطريقة علمية ، وتقديمه للناس ، مطلب حضاري ملح ، خصوصا وسط الكم الهائل من الروايات المختلفة للحدث ، وهذا يتطلب ، مؤرخين حرفيين ،يمتلكون ادواتهم ، واراك قد وفقت في بحثك عن ولادة سيدنا عبد القادر الجيلاني ، في العراق ، وقدمت لنا دراسة تستحق الاعجاب .

دكتور محي هلال السرحان

كلمة الاستاذ الدكتور رشيد الخيون

الشيخ عبد القادر الكيلاني، سن سنة حسنة بإحاطة التصوف بروحيته، وجهده في إدامته، فاليوم حيث تجد القادرية ينتصب أمامك الشيخ عبد القادر ، الباز الأشهب، بنظرة واثقة مشجعة على السلم الاجتماعي بعيداً عن تسييس الدين وتحزبه، وللتصوف القادري دوراً مرموقاً في هذا المجال. ولي الشرف أن عشت ردحاً في أيام الدراسة مجاوراً لتربته.

كان جهد الباحث الدكتور جمال الدين فالح الكيلاني ،المعروف بالدقة والموضوعية ، حفيد المحتفى به، بإعادة كتابة سيرة جده الشيخ ،وفق منهج البحث التاريخي، جهداً فيه الكثير من الوفاء والأصالة والرصانة ، وهو جزء من مهمة إحياء التراث الإسلامي، وما ينفع في مواجهة التشدد والتعصب، وما ترفع من رايات باسم الدين. آملين أن يصل الكتاب إلى قراء العربية، ويسد حاجة من احتياجات البحث.

دكتور رشيد الخيون

كلمة الاستاذ الدكتور محسن مهدي

مما لايقبل الشك ان هذا الكتاب يعد اضافة متميزة للدراسات التاريخية وللنقد السيري ، في ان واحد فقد سعى الباحث الكريم د.جمال الكيلاني لدراسة سيرة جده دراسة اعتمدت نقد الرواية التاريخية نقدا خارجيا وداخليا وترجيح النص بمقارنته مع الوقائع والادلة الثابتة، ليميط اللثام عن حقائق مغيبة ، فكان هذا الكتاب بحق، يستحق الاشادة والتنويه لاصالته وجدته وقوة حجته واقناعه ، وفق الله الباحث لمزيد من الدراسات الجادة .

دكتور محسن مهدي

<u>كلمة الاستاذ الدكتور كمال مظهر أحمد :</u>

البحث يوصلنا الى الحقائق والعمل الجاد في البحث يوصلنا الى الابداع والتالق ،عكس الباحثين الذين يستسلمون للبحوث والكتابات والتصورات السابقة فتكون بحوثهم ميتة خالية من الابداع وانت ، بدراستك هذه كنت من المبدعين الجادين ، نتمى لك المزيد من الابداع .

دكتور كمال مظهر أحمد

كلام للامام النووي

ما علمنا فيما بلغنا من التفات الناقلين وكرامات الأولياء أكثر مما وصل إلينا من كرامات القطب شيخ بغداد محيي الدين عبد القادر الجيلي رضي الله عنه ، كان شيخ السادة الشافعية و السادة الحنابلة ببغداد وانتهت إليه رياسة العلم في وقته، وتخرج بصحبته غير واحد من الأكابر وانتهى إليه أكثر أعيان مشايخ العراق وتتلمذ له خلق لا يحصون عدداً من أرباب المقامات الرفيعة، وانعقد علية إجماع المشايخ والعلماء بالتبجيل والإعظام ,والرجوع إلى قولة والمصير إلى حكمه، وأُهرع إليه أهل السلوك من كل فج عميق. وكان جميل الصفات شريف الأخلاق كامل الأدب والمروءة كثير التواضع دائم البشر وافر العلم والعقل شديد الاقتفاء لكلام الشرع وأحكامه ، معظما لأهل العلم مُكرِّماً لأرباب الدين والسنة، مبغضاً لأهل البدع والأهواء محبا لمريدي الحق مع دوام المجاهد ولزوم المراقبة إلى الموت. وكان له كلام عال في علوم المعارف ، شديد الغضب إذا انتهكت محارم الله سبحانه وتعالى ، سخي الكف كريم النفس على أجمل طريقة .وبالجملة لم يكن في زمنه مثله رضي الله عنه .

الامام النووي

من لم يشك لم ينظر ، ومن لم ينظر لم يبصر ، ومن لم يبصر، بقي في متاهات العمى .

"الأمام الغزالي"

أن وقائع التاريخ الكبرى عائمات جليد طرفها ظاهر فوق الماء ، وكتلتها الرئيسة تحت سطحه ومن يريد استكشافها عليه أن يغوص في الأعماق.

"جان جاك روسو"

كلمة الباحث :

لسيرة السيد الشيخ عبد القادر الجيلي(٤٧٠-٥٦١ هـ/١٠٧٧-١١٦٥م) أبعاداً مختلفة تهم الباحث في تاريخ الفكر العربي الإسلامي عامةً والمعني بدراسة الشخصيات الإسلامية المؤثرة في أواخر عصر الخلافة العباسية خاصة، لما له من دور كبير في عصره أثناء الحروب الصليبية إذ أدّى دوراً خاصاً في أعداد وتوجيه وتربية،جيل من الدعاة الذين أسهموا مع صلاح الدين الأيوبي في تحرير القدس الشريف.

أستأثرت سيرة الشيخ عبد القادر الجيلي بإهتمام عدد كبير من المؤلفين والباحثين في عصره وفي العصور التي تلته وما يزال موضوعاً قيماً للباحثين والدارسين في العالم الإسلامي.

.

لم ندخل لدراسة (مكان ولادة الشيخ عبد القادر الجيلي) بمنطق البراءة والدهشة التي وفرتها الكثير من المصادر التاريخية المتعددة والتي انساقت الى دور الخيال المؤدي الى صناعة الخرافات ودورها الحاسم في تفسير التاريخ ، لقد كان الشك دليلنا في تناول موضوع دراستنا (الملغز و المضبب)، لذا قد اطلعنا على الكثير من المصادر التاريخية والمعاصرة ،ولم يدهشنا اسم هذا

المؤلف المشهور او ذاك ولا الاجماع المسبق على استنتاج معين بخصوص حادثة ما في التاريخ .

ليس حبا في الاختلاف فقط –رغم مشروعيته– ولكن لاعطاء الواقعة التاريخية حقها الكامل وبشفافية تضمن لها الصدقية .

وازاء الكم الهائل من المصادر والمراجع والدراسات والبحوث القديمة والمعاصرة ،بذلنا الجهد الوفير لرصد المعلومة من مختلف المصادر وتبويبها للوصول الى النتائج المناسبة وكتابة تسويات تأريخية ،ولسنوات عدة كان الصبر دليلنا . ومن اجل استكمال هدف دراستنا الموضوعي والجاد ،تجنبنا الانسياق وراء العاطفة والحماسة الزائدة والتي كانت فخاخا وقع فيها بعض الباحثين في ملاحقة الاحداث ،مكتفين بما قدم لهم من روايات في متون ومراجع التاريخ اللامعة والاثيرة لديهم .

وبعد،فأن غايتي في كل ماكتبت هو الوصول الى الحقيقة مجردة عن الهوى ، والغرض ، من خلال تقديم "عرض واف وتفسير جديد" للسيرة القادرية ،وعلى كل حال آمل ان يكون من شأن هذه الدراسة ملأ فراغ متواضع في حقل الدراسات التاريخية ،المكرسة للبحث في جوانب تدخل في ايطار "المسكوت عنه" و "اللامفكر فيه" من سير اعلام الامة ومنهم ، الشيخ عبد القادر الجيلي .

وبعيدا عن الطابع "الاكاديمي" يشرفني أن أذكر أني رأيت سيدنا الرسول صلى الله عليه واله وسلم في المنام في يوم أتمام دراستي هذه وبصحبته جدنا عبدالقادر ،وقد مسك بيدي اليمنى وأخرجني من الظلمات الى النور ...

ومن الله، التوفيق والسداد.

بغداد : جمال الدين فالح الكيلاني

مدخل :

جيلان العراق : هي قرية تاريخية ،عراقية من توابع ، مدينة المدائن ومن معالمها المعروفة في التاريخ والاثار ، و تبعد ٤٠ كيلو متر ، جنوب العاصمة بغداد ، وهي بابلية/ عراقية قديمة الاصل والتسمية ويؤكد الدكتور بهنام ابو الصوف ان كل المدن التي حملت الاسم ذاته اخذت اسمائها من جيلان البابلية(١) ذكرتها عشرات المصادر والمراجع التاريخية والجغرافية وكتب البلدانيين العرب (٢) واليها ينسب العديد من الأعلام ولعل من أهمهم الشيخ *عبد القادر الجيلي ،الإمام والفقيه والمصلح ، الذي يوصف بـ "تاج العارفين" و"قطب بغداد" و"باز الله الاشهب" الذي غرس بذور النور في ارض الظلمة ، وترك في خلق الله عشقا ملك القلوب! (٤) .

إليه تنتسب الطريقة القادرية الصوفية والذي ساهم في اعداد جيل صلاح الدين الذي حرر القدس الشريف من الصليبيين(٥)

صعوبات الدراسة :

واجه الباحث عدداً من الصعوبات خلال البحث، فمن ذلك تشتت المعلومات في كتب التراجم و الطبقات التي وضعت على أسس مختلفة ، و بما أن سيرة الشيخ عبد القادر الجيلي ليست مقصوراً على فئة معينة ، دون آخرى فقد اضطر الباحث إلى الرجوع إلى أكثر تلك المصادر لكي يكمل النقص الموجود في بعضها من بعضها الآخر .

وكذلك صعوبة الاطلاع على المخطوطات وندرتها وتفرقها في البلدان مما تطلب مراسلة المكتبات والاشخاص في مختلف البلدان للحصول على نقولات للمقارنة والتدقيق .

و تمثلت صعوبة أخرى في أن أكثر كتب التاريخ قليلة الإهتمام بالأخبار التاريخية الموثقة بالزمان و المكان للحياة المبكرة للجيلي والتي وجدها الباحث متناثرة في نتف من الكتب و الأخبار، واما كتب التصوف ،التي تناولت الجيلي ، فهي كتب ، طرقية، اهتمت، بما نسبت اليه من كرامات ، اكثر، ويعود ذلك – إلى حد كبير – لتركز اهتمامها على العلاقة غير التاريخية بين الانسان و ربه ، و هو أمر كان من شأنه أن يزيد من صعوبة استخراج الدلالة التاريخية منها.

رحلة المكان والزمان :

في هذه الدراسة نحتاج الى رحلتين عبر الزمان والمكان ، سنعود معا قرون عدة الى العصر العباسي الثاني ، والى ارض السواد ،ذلك لان الجغرافيا التاريخية، هي دراسة الحاضر التاريخي للمكان ، وعلى الباحث ان يعود الى موضوع دراسته ،زمانا ومكانا ،وهناك ادراك عام بأن الجغرافية والتاريخ صنوان ،ولا تزال منطقة الحدود المشتركة بينهما غير مطروقة –نسبيا– للجغرافي والمؤرخ على حد سواء ،وهما يدركان تمام الادراك ان هاتين الدراستين مترابطتان ،وان كلا منهما يستطيع ان يقتبس ضوءأ من الاخرى(٦) .

رؤية بانورامية

لسيرة الامام عبد القادر الجيلي:

1

أسمه وكنيته و نسبه:

هو أبو صالح السيد محيي الدين عبد القادر بن السيد أبي صالح موسى بن السيد عبد الله الجيلاني بن السيد يحيى الزاهد بن السيد محمد المدني بن السيد داود امير مكة بن السيد موسى الثاني بن السيد عبد الله أبي المكارم بن السيد موسى الجون بن السيد عبد الله المحض بن السيد الحسن المثنى بن السيد الإمام الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب زوج السيدة البتول فاطمة الزهراء بنت رسول الله محمد صلى الله عليه واله وسلم. فبينه وبين فاطمة الزهراء أحد عشر أبا (٧).

مولده ونشأته:

ولد الشيخ عبد القادر الجيلي في (جيل العراق) في ١١ ربيع الثاني وهو الاشهر (٨) ، سنة ٤٧٠ هـ الموافق ١٠٧٧م، (٩) في جيل العراق وهي قرية قرب المدائن جنوب بغداد، وهذا مانأخذ به نتيجة البحث (١٠)، لافي جيلان الطبرستان كما يردد اعتمادا على رواية واحدة رددتها بعض الكتب بلا تدقيق او نظر وهو موضوع بحثنا .

وقد نشأ الشيخ عبد القادر في أسرة وصفتها المصادر الإسلامية بالصالحة (١١)، فقد كان والده أبو صالح موسى على جانب كبير من الزهد وكان شعاره مجاهدة النفس وتزكيتها بالأعمال الصالحة ولذا كان لقبه "محب الجهاد" وامه فاطمة بنت عبدالله الصومعي الزاهد الحسيني(١٢). وكانت للشيخ موسى أخت صالحة اسمها عائشة (١٣)، كان الناس يستسقون بها إذا حبس عنهم المطر، وكان جده عبد الله بن يحى الزاهد من أهل الإرشاد،(١٤) .

2

أسفاره:

أ- من الجيل الى بغداد :

كان الشيخ عبد القادر الجيلي قد نال قسطاً من علوم الشريعة في حداثة سنه على أيدي أفراد من أسرته(١٥)، ولمتابعة طلبه للعلم رحل إلى بغداد ودخلها سنة ٤٨٨ هـ الموافق ١٠٩٥م وعمره ثمانية عشر عاماً في عهد الخليفة العباسي المستظهر بالله أبو العباس أحمد بن المقتدي بأمر الله أبو القاسم عبد الله العباسي . وبعد أن استقر الشيخ عبد القادر في بغداد انتسب إلى مدرسة الشيخ أبو سعيد المخرمي التي كانت تقع في حارة باب الأزج، في أقصى الشرق من جانب الرصافة، وتسمى الآن محلة باب الشيخ ، وفي سفرته هذه كانت له قصة ننقلها للتوثيق والدرس، قال الشيخ عبد القادر" بَنَيْتُ أمري على الصدق، وذلك أني خرجت من الجيل إلى بغداد أطلب العلم، فأعطتني أُمِّي أربعين دينارًا، وعاهدتني على الصدق، ولَمَّا وصلنا أرض خواء خرج علينا عرب، فأخذوا القافلة، فمرّ واحد منهم، وقال: ما معك؟ قلت: أربعون دينارًا. فظنّ أني أهزأ به، فتركني، فرآني رجل آخر، فقال ما معك؟ فأخبرته، فأخذني إلى أميرهم، فسألني فأخبرته، فقال: ما حملك على الصدق؟ قلت: عاهدَتْني

أُمِّي على الصدق، فأخاف أن أخون عهدها. فصاح باكيًا، وقال: أنت تخاف أن تخون عهد أُمِّك، وأنا لا أخاف أن أخون عهد الله!! ثم أمر بردِّ ما أخذوه من القافلة، وقال: أنا تائب لله على يديك. فقال مَنْ معه: أنت كبيرنا في قطع الطريق، وأنت اليوم كبيرنا في التوبة، فتابوا جميعًا ببركة الصدق وسببه (١٦).

ب- من بغداد الى بعقوبة :

وللشيخ عبدالقادر ،ثانية في حياته وهي من بغداد الى مدينة بعقوبة ،بقصد الكسب وقد وصفها بقوله ، "كان جماعة من اهل بغداد يشتغلون بالفقه فاذا كان ايام الغلة يخرجون الى الريف يطلبون شيئا من الغلة فقالوا لي يوما اخرج معنا الى بعقوبة نحصل منها شيئا .... فخرجت معهم وكان في بعقوبة رجل صالح يقال له "الشريف البعقوبي" فمضيت لازوره فقال لي : مريدوا الحق والصالحون ، يسعون الى الله سعيا فكن منهم ، وكان لهذه السفرة وقع بيلغ في نفس الشيخ عبدالقادر ، حيث تركت فيه اثرا عميقا وعلمته درسا بليغا نافعا (١٧).

ج- من بغداد الى الديار المقدسة :

وتؤكد المصادر والمراجع ،انها سفرتان لا واحدة ، وكانت بقصد اداء فريضة الحج ، وقد كانت الحجة الاولى سنة ٥٠٩هج، وفيها التقى الشيخ عدي بن مسافر ، واما الحجة الثانية فكانت سنة ٥٥٥هج ،وفيها التقى بعدة شيوخ من ابرزهم الشيخ ابي مدين شعيب وغيره من الاعلام، وكانت برفقته والدته ، وقال عبدالرزاق بن الشيخ عبدالقادر ، "لم يحج والدي رضي الله عنه بعد ان اشتهر امره الا حجة واحدة وكنت فيها قائد زمام راحلته ، ولم يعرف للشيخ عبد القادر غير هذه السفرات ،وبعدها انقطع التدريس والوعظ والارشاد (١٨).

3

الاوضاع السياسية والاجتماعية :

وكان العهد الذي قدم فيه الشيخ الجيلي إلى بغداد تسوده الفوضى شملت كافة أنحاء الدولة العباسية (١٩)، حيث كان الصليبيون يهاجمون ثغور الشام (٢٠)، وقد تمكنوا من الاستيلاء على أنطاكية وبيت المقدس وقتلوا فيهما خلقا كيثرا من المسلمين ونهبوا أموال كثيرة(٢١). وكان السلطان التركي "بركياروق" قد زحف بجيش كبير يقصد بغداد ليرغم الخليفة على عزل وزيره "ابن جهير" فاستنجد الخليفة بالسلطان السلجوقي "محمد بن ملكشاه" ودارت بين السلطانين التركي والسلجوقي معارك عديدة كانت الحرب فيها سجالا، وكلما انتصر احدهما على الآخر كانت خطبة يوم الجمعة تعقد باسمه بعد اسم الخليفة(٢٢)

وكانت فرقة الباطنية (٢٣)قد نشطت في مؤامراتها السرية واستطاعت أن تقضي على عدد كبير من أمراء المسلمين(٢٤) وقادتهم فجهز السلطان السلجوقي جيشاً كبيراً سار به إلى فارس فحاصر قلعة "أصفهان" التي كانت مقراً لفرقة الباطنية وبعد حصار شديد استسلم أهل القلعة فاستولى عليها

السلطان وقتل من فيها من المتمردين (٢٥)، وكان "صدقة بن مزيد" من أمراء قبيلة بني أسد (٢٦) قد خرج بجيش من العرب والأكراد يريد الاستيلاء على بغداد فتصدى له السلطان السلجوقي بجيش كبير من السلاجقة فتغلب عليه (٢٧). وكان المجرمين وغيرهم من العاطلين والأشقياء ينتهزون فرصة انشغال السلاطين بالقتال فيعبثون بالأمن في المدن يقتلون الناس ويسلبون أموالهم فإذا عاد السلاطين من القتال انشغلوا بتأديب المجرمين(٢٨) وهذا كان حال السياسة ،انها ميكافيللية لاترحم ،وفي غمرة هذه الفوضى كان الشيخ عبد القادر يطلب العلم في بغداد (٢٩)، وتفقه على مجموعة من الشيوخ والفقهاء ومن بينهم الشيخ أبوسعيد المُخَرِمي، فبرع في المذهب والخلاف والأصول وقرأ الأدب وسمع الحديث على أيدي كبار المحدثين. وقد أمضى الشيخ من عمره ثلاثين عاما يدرس فيها علوم الشريعة أصولها وفروعها(٣٠).

جلوسه للوعظ والتدريس:

حينما أنس الشيخ أبو سعيد المُخَرِمي من تلميذه عبد القادر غزارة العلم ووفرة الصلاح عقد له مجالس الوعظ في مدرسته بباب الأزج في بداية ٥٢١ هـ، فصار يعظ فيها ثلاثة أيام من كل أسبوع، بكرة الأحد وبكرة الجمعة وعشية الثلاثاء وكان اول كلامه : (غواص الفكر، يغوص في بحر القلب على درر المعارف، فيستخرجها الى ساحل الصدر، فينادي عليها سمسار ترجمان اللسان، فتشتري بنفائس أثمان حسن الطاعة، في بيوت أذن الله أن ترفع) (٣١) واستطاع الشيخ عبد القادر بالموعظة الحسنة أن يرد كثيراً من الحكام الظالمين عن ظلمهم وأن يرد كثيراً من الضالين عن ضلالتهم وخص الحاكمين بانتقاداته وحذر الناس من الانصياع لهم بما يخالف الشريعة يقول في أحد مجالسه : صارت الملوك لكثير من الخلق آلهة. قد صارت الدنيا والغنى والعافية والحول والقوة آلهة، ويحكم جعلتم الفرع أصلاً، المرزوق رازقاً، والمملوك مالكاً، الفقير غنياً، العاجز قويا والميت حياً، .. إذا عَّظمت جبابرة الدنيا وفراعينها وملوكها وأغنياءها ونسيت الله عز وجل ولم تعظِّمه، فحكمك حكم من عبد الأصنام، تصّير مَنْ عِظّمت صنمك ، وانتقد الولاة والموظفين الذين يجتهدون في تنفيذ أوامر السلاطين دون تحرز ولم تتوقف انتقادات الشيخ

عبد القادر للحكام عند المواعظ العامة، وإنما تناولت المواقف الخاصة التي تبرز فيها انحرافات أو مظالم، ففي عام ٥٤١هـ/١١٤٦م ولى الخليفة المقتفي يحي بن سعيد المعروف بابن المرجم القضاء. فمضى الأخير في ظلم الرعايا ومصادرة الأموال وأخذ الرشاوي، فكتبت ضده المنشورات وألصقت في المساجد والشوارع دون أن يستطيع أحد أن يجهر بمعارضته. ويذكر سبط ابن الجوزي أن الشيخ عبد القادر، اغتنم وجود الخليفة في المسجد وخاطبه من على المنبر قائلاً : وليت على المسلمين أظلم الظالمين وما جوابك غداً عند رب العالمين، فعزل الخليفة القاضي المذكور ولقد تكررت هذه المواقف مع الوزراء والرؤساء والحجاب، وتذكر المصدر التاريخية أن هؤلاء كانوا يستمعون لملاحظات الشيخ عبد القادر لاعتقادهم بصلاحه وصدق أغراضه ، فلقد حرص الشيخ عبد القادر على أن يبقى بعيداً عن مواطن الشبهات أو التقرب للحكام، فقد ذكر عنه أنه ما ألمّ بباب حاكم قط وأنه تتناولها يده (٣٢)، وحيث كان الوزراء والأمراء والأعيان يحضرون مجالسه، وكانت عامة الناس أشد تأثراً بوعظه، فقد تاب على يديه أكثر من مائة ألف من قطاع الطرق وأهل الشقاوة(٣٣)، وأسلم على يديه ما يزيد على خمسة الآف من اليهود والنصارى(٣٤). وايضا، فإن الجيلي قد تأثر بفكر الغزالي حتى أنه ألف كتابه "الغنية" على نمط كتاب "إحياء علوم الدين" .و انه التقى به و جلس بين يديه واخذ عنه (٣٥) وكان الشيخ عبد القادر يتمتع بشخصية "كارزمية" فذة ونفوذ

روحي فكان يسيطر على قلوب المستمعين إلى وعظه ويستهوى نفوسهم في التلذذ بحديثه (٣٦)، حتى أنه استغرق مرة في كلامه وهو على كرسي الوعظ فانحلت طية من عمامته وهو لا يدري فألقى الحاضرون عمائهم وطواقيهم تقليداً له وهم لاشعرون وكان شديدا في انتقاده العلماء الذين يطرقون أبواب السلاطين فيقول لهم : يا سلاّبين الدنيا بطريق الآخرة من أيدي أربابها. يا جهالاً بالحق؛ أنتم أحق بالتوبة من هؤلاء العوام، أنتم أحق بالاعتراف بالذنوب من هؤلاء؛ لا خير عندكم . وقال : لو كانت عندك ثمرة العلم وبركاته لما سعيت إلى أبواب السلاطين في حظوظ نفسك وشهواتها .

وحذّر عامة الجماهير من حضور مواعظهم والاستماع إلى أحاديثهم فقال : يا عباد الله ... لا تسمعوا من هؤلاء الذين يُفرحون نفوسكم. يذلون للملوك ويصيرون بين أيديهم كالذر لا يأمرونهم بأمر ولا ينهونهم عن نهي. إن فعلو ذلك فعلوه نفاقاً وتكلفا طهر الله الأرض منهم ومن كل منافق أو يتوب عليهم ويهديهم إلى بابه إني أغار إذا سمعت واحداً يقول : الله الله وهو يرى غيره . كما نعى على العلماء المتعصبين للمذاهب ومن ذلك قوله : دع عنك الكلام فيما لا يعنيك. اترك التعصب في المذاهب واشتغل بشيء ينفعك في الدنيا والآخرة. يريد بذلك تصحيح الوضع السائد والمساهمة في تخريج جيل من العلماء الربانيين الذين يقومون بوعظ الناس وهدايتهم وتزكيتهم ونشر التعاليم الصحيحة في أوساط الأمة حتى يخرج جيل النصر المنشود الذي يتحقق على

يديه وعد الله بالنصر للمؤمنين وقد حالف الشيخ عبد القادر الكثير من النجاح (٣٧).

وبعد أن توفي الشيخ أبي سعيد المبارك المخزومي فوضت مدرسته إلى خليفته الشيخ عبد القادر الجيلي فجلس فيها للتدريس والفتوى، وكانت شخصيته الفذة وحبه للتعليم وصبره على المتعلمين جعلت طلاب العلم يقبلون على مدرسته إقبالا عظيما حتى ضاقت بهم فأضيف إليها ما جاورها من المنازل والأمكنة ما يزيد على مثلها وبذل الأغنياء أموالهم في عمارتهم وعمل الفقراء فيها بأنفسهم حتى تم بناؤها سنة ٥٢٨ هـ الموافق ١١٣٣م. وصارت منسوبة إليه (٣٨).

4

الملامح العامة لدعوته للاصلاح :

بدأ مجلسه بالرجلين والثلاثة ثم تزاحم الناس حتى صار مجلسه يضم سبعين ألفاً ، ثم تزايد الإقبال حتى ضاقت المدرسة فخرج إلى سور بغداد بجانب رباطه، وصار الناس يجيئون إليه ويتوب عنده الخلق الكثير ' ومنُذ ذلك الوقت بدأ الشيخ عبد القادر دعوته والتي تميزت بأمور منها ، اعتماد التعليم المنظم والتربية الروحية المنظمة : كرّس الشيخ عبد القادر معظم أوقاته للمدرسة التي آل أمرها إليه بعد شيخه أبو سعيد المخرمي فكان لا يخرج منها إلا يوم الجمعة إلى المسجد أو الرباط وكان يعتز بمهنة التدريس هذه ويعتبرها " أشرف منقبة وأجل مرتبة. وأن العالم محبوب من أهل الأرض، .
لقد أمضى الشيخ عبد القادر في التدريس ثلاثاً وثلاثين سنة بدأها عام ٥٢٨هـ/١١٣٣م حتى وفاته عام ٥٦١هـ/١١١٦م ˙

7

منهجه في الدعوة والارشاد :

وضع الشيخ عبد القادر منهاجاً متكاملاً يستهدف إعداد الطلبة والمريدين علمياً وروحياً واجتماعياً ويؤهلهم لحمل رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويشتمل المنهج على :

أ – الإعداد الديني والثقافي : يتحدد هذا الإعداد بحسب عمر الطالب أو المريد وحاله، ويتسع المنهج تدريجيا حتى يتضمن حوالي ثلاثة عشر علماً تشمل على التفسير والحديث والفقه ، والخلاف والأصول والنحو والقراءات بالإضافة إلى ما سبق ذكره، وكان الجمع بين الفقه والتصوف شرطاً أساسياً للمريدين.

ب– الإعداد الروحي : يستهدف الإعداد الروحي تربية إرادة المتعلم أو المريد حتى يصبح صفاء بلا كدر ويصير مع النبي صلى الله عليه وسلم في عقله ومشاعره ومعناه ويكون دليل قدوته .كما أقام التزكية الروحية على قاعدة فكرية تستهدف إقناع المريد بما يمارسه .

ج– الإعداد الاجتماعي : ليس الصوفي عنده ذلك الفرد المنعزل عن أمته ، فاستهدف الإعداد توثيق العلاقات بين الأفراد والجماعات والقضاء على أسباب التفكك الاجتماعي الذي ساد المجتمع . كذلك حرص الشيخ عبد القادر أن يبتعد بالمريد عن كل ما ينزل من مكانته الاجتماعية كالبطالة والعيش على

هبات المحسنين، وسؤال الناس، وحثه على الاشتغال بالكسب والتجارة مع مراعاة قواعد الأخلاق والأمانة . وقال : أن تصحب الأغنياء بالتعزز والفقراء بالتذلل ... وعليك بصحبة الفقراء والتواضع وحسن الأدب والسخاء .. وعلى المريد أن يحذر من الضعف أمام عطاء الأغنياء، أو يطمع بنوالهم، لأن تملقهم من أخطر الأمور على دين المرء وعلى خلقه. (٣٩).

5

الشيخ عبد القادر الجيلي و الحروب الصليبية

تدل الأخبار المتعلقة بالمدارس الإصلاحية وخصوصاً مدرسة الشيخ عبد القادر أنها لعبت دوراً رئيساً في إعداد جيل المواجهة للخطر الصليبي في البلاد الشامية وذلك عن طريق الإسهام في إعداد أبناء النازحين من مناطق الاحتلال الصليبي: قامت المدرسة القادرية بدور هام في إعداد أبناء النازحين من مناطق الاحتلال الصليبي، فكانت تستقدمهم وتوفر لهم الإقامة والتعليم، ثم تعيدهم إلى مناطق الثغور والمرابطة. وكان من بين هؤلاء الطلاب بعضهم الذي اشتهر فيما بعد من ميدان الفقه والسياسة ، كما شارك تلاميذ الشيخ في الجيش والجهاد العسكري ومنهم بعض اولاده ومنهم "عبد العزيز وموسى": ويأتي على رأس هذه الجماعات أسرة صلاح الدين الأيوبي. كما اشتغل نفرٌ من تلاميذ المدرسة القادرية مع نور الدين ثم صلاح الدين في السياسية ولعب بعضهم أدواراً في غاية الخطورة (٤٠).

وكان الشيخ عبد القادر عالما متبصرا يتكلم في ثلاثة عشر علماً من علوم اللغة والشريعة، حيث كان الطلاب يقرأون عليه في مدرسته دروسا من التفسير والحديث والمذهب والخلاف والاصول واللغة، وكان يقرأ القرآن بالقراءات وكان يفتي على مذهب الامام الشافعي والامام أحمد بن حنبل وهناك رواية تقول أنه افتى على مذهب الامام أبي حنيفة أيضا (٤١).

6

مؤلفات الشيخ:

صنف الشيخ عبد القادر الجيلاني مصنفات كثيرة في الأصول والفروع وفي أهل الأحوال والحقائق ، منها ما هو مطبوع ومنها مخطوط ومنها مصور واغلب المطبوع منها مترجم الى العديد من اللغات العالمية وهناك دور نشر غربية اوربية وامريكية ،متخصصة بنشر كتبه باللغة الانكليزية ، منها:

- الغُنية لطالبي طريق الحق: وهو من أشهر كتب الشيخ في الأخلاق والآداب الإسلامية وهو جزءان حققه الدكتور فرج توفيق الوليد.
- الفتح الرباني والفيض الرحماني: وهو من كتب الشيخ المشهورة وهو عبارة عن مجالس للشيوخ في الوعظ والإرشاد تمتاز بقوة العبارة ودقة الوصف .
- فتوح الغيب: وهو عبارة عن مقالات للشيخ في العقائدوالإرشاد ويتألف من ٧٨ مقالة.
- إغاثة العارفين وغاية منى الواصلين.
- أوراد الجيلي.

- آداب السلوك والتوصل إلى منازل السلوك.
- تحفة المتقين وسبيل العارفين.
- جلاء الخاطر في الباطن والظاهر.
- حزب الرجاء والانتهاء.
- الحزب الكبير.
- دعاء البسملة.
- الرسالة الغوثية: موجود منها نسخة في مكتبة الأوقاف ببغداد.
- رسالة في الأسماء العظيمة للطريق إلى الله.
- الفيوضات الربانية: وهكذا الكتاب ليس للشيخ ولكنة يحتوي الكثير من أوراد وأدعية وأحزاب منسوبةللشيخ.
- معراج لطيف المعاني.
- يواقيت الحكم.
- سر الأسرار في التصوف: وهو كتاب معروف وتوجد نسخة منه في المكتبة القادرية ببغداد وفي مكتبة جامعة إسطنبول.
- الطريق إلى الله: كتاب عن الخلوة والبيعة والأسماء السبعة.
- رسائل الشيخ عبد القادر: ١٥ رسالة ،يوجد نسخة في مكتبة جامعة إسطنبول.
- المواهب الرحمانية: ذكره صاحب روضات الجنات.

- **حزب عبد القادر الجيلي: مخطوط توجد نسخة منه في مكتبة الأوقاف ببغداد.**
- **تنبيه الغبي إلى رؤية النبي: نسخة مخطوطة بمكتبة الفاتيكان بروما.**
- **وصايا الشيخ عبد القادر: موجود في مكتبة فيض الله الشيخ مراد تحت رقم ٢٥١.**
- **تفسير القران الكريم: وقام بتحقيقه الدكتور فاضل جيلاني و أنه مطبوع في تركيا وغيره ولنا عنه دراسة مطولة منشورة ، خلاصتها انه لم يبقى من التفسير الا الاسم و الخطوط العريضة للاصل وانه تعرض لاعادة صياغة تكاد تكون كاملة (٤٢) .**
- **الدلائل القادرية.**
- **الحديقة المصطفوية.**
- **الحجة البيضاء.**
- **عمدة الصالحين في ترجمة غنية الصالحين.**
- **بشائر الخيرات.**
- **ورد الشيخ عبد القادر الجيلي.**
- **كيمياء السعادة لمن أراد الحسنى وزيادة.**
- **المختصر في علم الدين.**
- **مجموعة خط**

7

وفاته:

أستمر الشيخ عبد القادر مثابرا في دعوته إلى الله تعالى وجهاده في سبيله، حتى وافاه الأجل ليلة السبت ١٠ ربيع الثاني سنة ٥٦١ هـ، فرغ من تجهيزه ليلا وصلي عليه ولده عبد الوهاب في جماعة من حضر من أولاده وأصحابه، ثم دفن في رواق مدرسته، ولم يفتح باب المدرسة حتى علا النهار وأهرع الناس للصلاة على قبره وزيارته وكان يوما مشهودا، وبلغ تسعين سنة من عمره(٤٢). ولله در بعضهم حيث جمع ذلك كله

يعنى تاريخ الولادة و الوفاة و العمر في بيت مفرد حيث قال :

إن بـــاز الله ســــلــطـان الــرجـــــال

جـاء فـي عـشـق و مـات فـي كـمـال

فعلى هذا كلمة (عشق) عددها بالجمل أربعمائة وسبعين، فهو تاريخ الولادة و كلمة (كمال)، أحد وتسعون فهو قدر العمر

و إذا ضمينا كلمة (عشق) مع كلمة (كمال يكون الحاصل من العدد خمسمائة وأحد وستون، فهو تاريخ الوفاة (٤٣) .

قراءة متأنية
في المصادر والمراجع التي ذكرت ولادة
الشيخ عبدالقادر الجيلي:

1

تسويغ

يقضي واقع الحال أن يكون أول ما ألقى به القارئ تسويغ عمل يبدو أن القول فيه قد حسم فيه حسما لا رجعه عنه منذ زمن بعيد ، وبيان معنى النظر في قضية ظاهرها أنها غير ذات جدوى أو نفع لأحد ، وتعزيز الاعقاد بأن هذه المسألة (الصدئة) تحمل من دلالات فوق ما يوحي به بادئ الظن وعاجل الوهم والخاطر .

وليس يخفى على احد ان السيرة القادرية قد احتلت مكانا فسيحا في مصادرنا العربية الاسلامية وفي حياتنا الثقافية الاتباعية ، والحقيقة ان الذي يتابع المعلومات المتناقضة للمسألة المقصودة ، يأخذه الذهول والانبهار ، اما الذي يدقق في هذه المعلومات المتناثرة هنا وهناك ، وينظر فيها من اجل الفهم والرؤية، فأن عليه ان يعد نفسه لحالة من الاعياء الشديد .

واليوم تبدو لي الامور مختلفة كل الاختلاف عن كل ماقيل في هذه المسألة ، اذ بت ازعم ان مجموعة من الاخطاء قد وقعت ، وان النظر ينبغي ان يرجع من جديد في دراسة المسألة برمتها .

وانا ، اذ اعاود النظر في هذه القضية المعقدة ، ادرك منذ البداية انني اخوض معركة (المسلمات) هي خصمي الالد فيها ، وانني اسير تماما ضد الاتجاه المعاكس لمجرى التيار ، وذلك عند امرين على الاقل :

الاول : انني ارى ان أنأى (بالموضوع) نأيا يشبه ان يكون تاما عن (المردد كلاسيكيا) ، وان ارد الامور الى نصابها في هذا الشأن (لحساب التأريخ) .

الثاني : وهو الاخطر والاجل ، انني اريد ان انظر في المسألة لا بما هي قضية خلافية ، وانما بما هي (حالة) يجب ان تخضع للفحص والتدقيق ورفع الغطاء عما ردد بلا تحقيق ونظر .

بيد انه لابد لي – وقد افصحت مرة واحدة تقريبا عن المقاصد البعيدة لهذا العمل – من ان ابين للقارئ ، معطيات المسألة والتي جيرت بتعميم غير دقيق ، الى جيلان الطبرستان .

2

نظرات

.إن أول القضايا وأهمها هي ولاشك تلك التي تتعلق بالمصادر والمراجع التي يمكن استخدامها ضمن دراستنا هذه ، وعليه فإن أول ما نلاحظه هو أن المصادر والمراجع المتوافرة لدينا هي كثيرة وشحيحة معاً ، وأن المصادر التي تضم معلومات مبكرة عن شخصية الشيخ عبد القادر الجيلي ، ومحل ولادته هي بطبيعة الحال مصادر من القرن السادس الهجري (٤٤)، أي إنها مصادر معاصرة له ولكنها على أهميتها لاتتجاوز ،اصابع اليد الواحدة.

وأما المصادر المتأخرة، وهي عديدة ، فإنها تنتشر من القرن السابع وحتى عصرنا الحديث ، و تستمد معلوماتها من المصادر المبكرة ، بطريقة كلاسيكية ، مما يجعل اهميتها ثانوية .

أ

ومن أهم المؤرخين الاوائل ، السمعاني ، عبد الكريم التميمي: وتوفي عام ٥٦٢هـ/١١٦٠م في مرو(٤٥) . ويذكر محمد التاذفي في كتاب قلائد الجواهر: أن السمعاني يتحدث عن الجيلي في كتابه ذيل تاريخ بغداد. والواقع أن ما يذكره الذيل من معلومات هي تقليدية ، من إنه فقيه حنبلي ورجل ورع، ينسب لطبرستان وهذا القول ينطبق على كتابه الانساب ايضا ومن المفيد هنا ، ان "مصطفى جواد" في كتابه "مختصر الانساب للسمعاني" يشكك ان يكون الشيخ عبدالقادر الجيلي هو المقصود بعبارة (ومنها عبد القادر ابومحمد) وهي الصيغة المستعملة في الانساب ، ويقول هذه الكلمة لاتكفي ان تكون دليلا على طبرستانية الجيلي (٤٦)، والسمعاني لم يحدد مصدر معلومته او ممن نقلها ، مما يترك ،علامة استفهام كبيرة حول المعلومة والتي اعتمدها من جاء بعده من المترجمين للجيلي ، والمرجح انه اعتمد على المسموع لا الحقيقة خصوصا وهو من مرو لا من بغداد(٤٧) .

ب

ومن المؤرخين المهمين ايضا، ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) (٤٨)، البكري البغدادي ، وهو من معاصري الشيخ عبد القادر الجيلي (مكانا وزمانا – أبن بغداد) ، والذي توفي بعد ربع قرن من الجيلي، و فترة ذيوع صيته تتوافق مع فترة شهرة الجيلي ، (٤٩)، وفي مخطوطة كتابه عن الشيخ عبد القادر الجيلي و يعتبرها الكثير من الباحثين مفقودة ، و توجد نسخة منها في مكتبات السوربون ،نقل منها نصوصا مجتزاءة الدكتور مصطفى جواد في كتابه أصول التاريخ والادب (٥٠)، ومن المؤكد ان البروفيسورة الفرنسية ، جاكلين شابي "الاستاذة في جامعة السوربون" ، اطلعت عليها ،خلال كتابتها ، لبحثها،حول حياة الجيلي (٥١)، يحدد ابن الجوزي ان الجيلي من بلاد الرافدين ومولود في الجيل (العراقية) (٥٢)، ، واعتمد ابن الجوزي ، في كتابه "المذكور " على كونه ابن بغداد واهل مكة ادرى بشعابها ،

ومع أن ابن الجوزي كان من أشد نقاد الصوفية إلا أن نقده الذي ضمنه كتابه " تلبيس إبليس" جاء نقداً لمظاهر بعض الصوفية دون أن يذكر فيه شيئاً عن

الكبار أمثال الجيلي،والمرجح ان ابن الجوزي ،كان يعده من رجال التصوف الملتزم ،وهو الموقف الذي تبناه ابن تيمية فيما بعد .

أما كتابه "المنتظم في تاريخ الملوك والامم" فقد جاءت فيه أخبار الجيلي على نحو موجز وذلك بشهادة سبطه و ابن الاثير. وقد وجد الباحث في "الكامل" لابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) رقيباً ناقداً لما أورده ابن الجوزي من تراجم الصوفية وأخبارهم.

وتابع سبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤ هـ) في كتابه "مرآة الزمان" أكثر ما أورده جده إلا أنه كان ناقداً لمواقف جده تجاه بعض ال الجيلي .

وابن الجوزي يشغل بين المؤرخين مكاناً مهما ، بصفته معاصراً للجيلي، وصاحب مصداقية تاريخية أكبر بكثير من تلك التي يتمتع بها الكتاب المتأخرون وتوفي عام ٥٩٧هـ/١٢٠٠م ، من كونه لايجامل احدا (٥٣).

ج

وهناك عدد كبير من المؤرخين المعاصرين، يتناولون الشيخ عبد القادر الجيلي دون الخوض في موضوعة جيلان وتحديد موقعها ، كابن الأثير الشافعي الأشعري: توفي عام ٦٣٠هـ/١٢٣٣م ،و شهاب الدين السهروردي الشافعي: توفي عام ٦٣٢هـ/١٢٣٤م. وكان له من العمر نحو عشرين عاماً عند وفاة الجيلي ، وهو يذكر الجيلي اسماً في كتابه عوارف المعارف بخصوص زواج الزاهد و.ابن النجار الشافعي: توفي عام ٦٤٣هـ/١٢٤٥م وابن عربي: المفكر الصوفي الشهير. توفي عام ٦٤٣هـ/١٢١٠م. ويذكر الجيلي نصاً في كتاب الفتوحات المكية (٥٤)، وغيرهم .

3

اما طبقة المؤرخين المتأخرين فأهمهم :

أ

نور الدين الشطنوفي: المصري الشافعي، توفي في العصر المملوكي عام ٧١٣هـ/١٣١٤م.شيخ المقارئ المصرية، صاحب كتاب بهجة الأسرار ومعدن الانوار وهو اشهر كتاب عن عن حياة الجيلي من الطراز الاخباري بكل معنى الكلمة والشطنوفي رجل جمع روايات وأخبار وأثار، نقل كل ما أثر عن الشيخ عبد القادر أو نسب له من خوارق العادات من غير تدقيق أوتمحيص أونظر أو تأمل مما يردُه الشرع وينكره العقل ألا أنه نقل أيضاً أخباراً وروايات صحيحة وحقيقية متوفرة ومشهورة، فهل يجوز تجاوز الكتاب لأنه نقل الصحيح وغير الصحيح.

إن للشطنوفي ميزةً فهو لا يتحدث إلا بالأسانيد وهو أمر قام به قبله كبار المؤرخين مثل المؤرخ الطبري (ت ٣١٠ هـ/٩١٢م) في (تاريخ الأمم والملوك). أذ ان نقل الروايات منهج أسلامي أصيل حيث تترك عملية التحليل للباحث. وكما قال الطبري متحدثاً عن الخبر (فأن كان ثقةً فأقبل وإن لم يكن ثقةً فلا تقبل) (٥٥). ولقد نقده كاتب متأخر هو ابن رجب ، وكتاب التاذفي قلائد

الجواهر هو تلخيص لكتاب البهجة ، والكتاب له نشرات تجارية عدة وهي سقيمة ،وقد قمنا بتحقيقه ، اعتمادا على مخطوطة نادرة وفريدة ،كان قد نسخها ،الدكتور مصطفى جواد من السوربون "أيام دراسته هناك" ، يذكر فيها ان الشيخ عبد القادر الجيلي من مواليد جيل العراق ، قرب المدائن وكذلك مخطوطتي بهجة الاسرار ، الخاصة بجامعة برنستون ،ومكتبة الكونكرس (٥٦)، اما في نشراته التجارية فتورد ان الجيلي ولد في الطبرستان ، مع تردد واضح لاي مدينة ينسب ، مما يدلل ان الكتاب تعرض للتحريف ،من قبل الناسخين عبر العصور ، وتكمن أهمية مخطوطة (البهجة) أن أغلب ما كتب بعدها أعتمد عليها قديماً وحديثاً بل أن منها ما كان عملية نقل فصول كاملة مثل (الدر الفاخر في مناقب الشيخ عبد القادر) لزين الدين عبد الرحمن بن محمد البسطامي السائح الحنفي (٨٥٨ هج/١٤٥٤م) و (قلائد الجواهر) لمحمد بن يحيى التادفي الحنبلي(٩٦٣هـ/١٥٥٥م)،و(تحفة الأبرار) ليحي بن أحمد الجيلاني(١١١٣هـ/١٧٠١م)و(الجني الداني) لجعفر البرزنجي (١١٧٧هـ/١٧٦٣م)، و(الفتح المبين) لظهير الدين القادري ،وهو{عبد الرحمن الكيلاني النقيب} (١١١٠هـ)،مع ملاحظة ان العديد من المخطوطات القادرية ،ماهي الا مختصرات للبهجة في نسخها المختلفة ،وأما الدراسات الحديثة فقد أعتمدت عليها بشكل كبير مثلا: كتاب عبد الله السامرائي،الشيخ عبد القادر الكيلاني تاج الأولياء وهو مازال مخطوطة أكمل

تأليفه رحمه الله عام ١٩٩٦ ؛والكيلاني ،ماجد عرسان، هكذا ظهر جيل صلاح الدين،دار الرسالة،بيروت،١٩٩٩ ؛ وسهيل،جعفر صادق،عبد القادر الجيلاني ومذهبه الصوفي،رسالة ماجستيرغير منشورة،كلية أدارة العلوم،جامعة القاهرة،١٩٧٥ ،إذ لايكاد يخلو فصل من فصولها من هوامش لكتاب (البهجة)؛ أيمان كمال مصطفى،عبد القادرأديباً،مركز البحوث والدراسات الاسلامية،مطبعة الوقف ،بغداد،٢٠٠٨ ؛ورسالة القحطاني،سعيد،الشيخ عبد القادر وأراؤه الأعتقادية والصوفية،أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية الدعوة،جامعة أم القرى، الرياض،١٩٩٧ اما رسالة ماجستير التل، عمر، صوفية بغداد الجامعة الاردنية٢٠٠٨ فقدت اعتمدت على بهجة الاسرار بشكل رئيس وباغلب صفحات الرسالة تقريبا وغيرها وهناك العديد من المخطوطات و المصادر والمراجع اعتمد على البهجة دون ان تشير اليه كمصدر (٥٧) .

ب

- عمر بن علي بن أحمد، سراج الدين أبو حفص الأنصاري، الشافعي المعروف بابن الملقن، (ت 804هـ = ١٤٠١ م) . قال فيه الحافظ العلائي: الشيخ الفقيه الإمام العالم المحدث الحافظ المتقن سراج الدين شرف الفقهاء والمحدثين فخر الفضلاء (٥٨). وقال الشوكاني: إنه من الأئمة في جميع العلوم، وقد اشتهر صيته وطار ذكره وسارت مؤلفاته في الدنيا. وقال أيضا: وقد رزق الإكثار من التصنيف وانتفع الناس بغالب ذلك (٥٩). وقال السيوطي: الإمام الفقيه الحافظ... أحد شيوخ الشافعية وأئمة الحديث : ويتحدث في كتابه ، درر الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر، عن ولادة الشيخ عبد القادر، في أرض السواد ، متطرقا ، الى ارتباط الشيخ عبد القادر بارضها من خلال سياحته الاولى ، وانه لم يدخل او يخرج من العراق الا للحج ، مستندا بذلك الى رواية يرجعها الى ولده عبد الوهاب بن عبد القادر (٦٠) .

ج

ولا يفوتنا ان نذكر المؤرخ الامام زين الدين عبد الرحمن بن محمد البسطامي الحنفي السائح المتوفي سنة ٨٥٨هجرية في مدينة بروسة وقبره هناك (تركيا) ، وله مكانة مرموقه بين علماء القرن التاسع الهجري ،نتيجة اسهامه الكبير في دفع عجلة الفكر والتقدم العلمي والادبي من خلال مؤلفاته والت تزيد على الاربعين مؤلفا في مختلف العلوم ،مثل التفسير والحديث والفقه والوقوف على التواريخ و خبيرا في علم الطب ، ويقول في كتابه الدر الفاخر في مناقب الشيخ عبدالقادر ،"ولد في الجيل وهي قرية من قرى بغداد " نقلا عن مخطوط قديم لبهجة الاسرار ومعدن الانوار للشطنوفي ، (قال الشطنوفي –رحمه الله تعالى–: اخبرنا الفقيه ابو عبدالله محمد بن الشيخ ابي العباس احمد بن عبد الواسع بن اميركا بن شافع الجيلي الحنبلي ، قال جدي عبد الواسع ،قال ذكر ابو الفضل احمد بن صالح بن شافع الجيلي الحنبلي –رحمه الله تعالى– ان مولد الشيخ محي الدين عبدالقادر الجيلي –رضي الله عنه–سنة احدى وسبعين واربعمائه بالجيل من قرى بغداد وانه دخل بغداد سنة ثمان وثمانين واربعمائة وعمره ثماني عشرة) (٦١).

د

*اما، ابن تيمية الحنبلي: مات عام ٧٢٨هـ/١٣٢٨م. والذهبي: توفي عام ٧٤٨هـ/١٣٤٨م. وابن كثير: توفي عام ٧٧٤هـ/١٣٧٣م واما ابن رجب: توفي عام ٧٩٥هـ/١٣٩٢م مؤلف كتاب ذيل على طبقات الحنابلة، فهم لا يتحدثون ، عن ولادته بدقة ، ويمكن الاستفادة بشكل عام من كتاباتهم ، ولكن في كتابه شخصية الشيخ الجيلي فقط (٦٢)،إن المصادر المتأخرة من هذه الفترة وفيرة، ولكنها تكرر نفسها ، تماما ،وكل من جاء بعدهم ، نقل منهم .

4

أشكالية :

وهنا نصرح بوجود ، خلاف في تحديد محل ولادة الشيخ عبد القادر الجيلي، بين المؤرخين والجغرافيين، و لاصحة لرواية ولادته في جيلان الطبرستان (المتداولة : والمسلم بها نتيجة التراكم غير الدقيق)، لان اغلب من ذكرها اعتمد على رواية واحدة ، رددت بدون نظر او تحقيق ،معتمدين على الطريقة الاخبارية في النقل والكتابة التاريخية الكلاسيكية .

لمحة عن جغرافية العراق التاريخية:

قسم العرب بلاد مابين النهرين إلى إقليمين، الأسفل والأعلى، و عرف الأسفل باسم العراق وهو ذو أرض رسوبية خصبة، وعرف الإقليم الأعلى بالجزيرة وهي سهول صخرية تحيط بها مياه أعالي الفرات و دجلة والأنهار التي تصب فيها جنوبي السهول الصخرية، ومعنى العراق الجرف أو الساحل، وكان العرب يسمون السهل الرسوبي بأرض السواد و اتسع مدلول كلمة السواد حتى صارت هي والعراق لفظين مترادفين في الغالب.

أما الحدّ الطبيعي بين إقليمي الجزيرة والعراق فحدد بخط يبدأ من دجلة عند تكريت ويتجه غرباً إلى الفرات ثم يعبره أسفل من عانة بشيء يسير، ومن جنوب هذا الخط يبدأ السواد.

وكان العرب يسقون أرض مابين النهرين بتحويل الفائض من ماء الفرات إلى عدد من الأنهار تأخذ من الفرات إلى دجلة فتسقى سهول مابين النهرين، وأما الأرض الواقعة شرقي دجلة فكانت تسقى إما من الأنهار المنحدرة من جبال إيران، وإما من أنهار تخرج من دجلة متجهة شرقاً ثم تعود إليه.

و الأنهار التي تحمل من الفرات إلى دجلة أربعة: نهر عيسى الذي بنى الخليفة المنصور فوق مصبه المدينة المدورة، ونهر صرصر وهو يجري بموازاة نهر عيسى، ونهر الملك وكانت على ضفافه مدينة يقال لها نهر الملك جنوب صرصر، ونهر كوثى أسفل نهر الملك، والنهران الأخيران يقع مصباهما أسفل قرية جيل قرب مدينة المدائن ، وهي قرية تاريخية معروفة ، نسب اليها العديد من الاعلام (٦٣).

6

أ

الشيخ عبد القادر الجيلي وجيلان العراق :

ويؤكد نسبته الى (جيل العراق) ، عدد من المؤرخين منهم ،ابن الجوزي،في كتابه عن الشيخ عبدالقادر والمسمى درر الجواهر من كلام الشيخ عبد القادر وكتابه درر العقود (٦٤) وشمس الدين بن ناصر الدمشقي في تاريخه (٦٥) وعلي بن سعيد في جغرافيته (٦٦) والشطنوفي ، في بهجة الاسرار ومعدن الانوار و اليافعي في خلاصة المفاخر في ترجمة الشيخ عبدالقادر و البسطامي في الدر الفاخر في مناقب الشيخ عبد القادر (٦٧)، والعلامة مصطفى جواد في كتابه ، اصول التاريخ والادب ومختصر الانساب (٦٨)، والمؤرخ حسين علي محفوظ ، في سيرة حياة (٦٩)، والمؤرخ عباس بن جواد الشافعي البغدادي ، في كتابه نيل المراد في تاريخ اهل بغداد (٧٠)، والدكتور خاشع المعاضيدي، في كتابه اعالي الرافدين (٧١) والمؤرخ التركي ،شمس الدين سامي ،في موسوعته، قاموس الاعلام (٧٢) وغيرهم وتحدث

عنها الدكتور يوسف زيدان ، مطولا، في كتابه ،عبد الكريم الجيلي وكتابه باز الله الاشهب (٧٣) والدكتور عماد عبد السلام رؤوف في مقالته، عن عبد الكريم الجيلي ،{ حفيد الامام عبد القادر الجيلي والمولود في جيل العراق ايضا} (٧٤) وغيرهم وتؤكد جميع المصادر أن الشيخ عبد القادر لم يكن مهتم بموضوعة الاصل والفصل وهذا معروف (٧٥)، مما فتح الباب لان ينسب لطبرستان ، اوغيرها والامام عبد القادر ، لم يعلق على ذلك ، شانه شان موضوعة نسبه ، مما يتناسب وشخصيته ، على حد ، قول العلامة مصطفى جواد ، في تعليقاته ، على كتاب تكملة اكمال الاكمال ، وغيره (٧٦).

ب

يقول الجغرافي ياقوت في معجم البلدان : الجيل قرية من اعمال بغداد تحت المدائن بعد زرارين ويسموها الكيل وقد سماها ابن الحجاج –الكال– قال : لعن الله ليلتي بالكال – انها ليلة تعر الليالي،(٧٧) ويقول الشطنوفي ،في بهجة الاسرار ومعدن الانوار والجيل قرية بشاطىء الدجلة على مسيرة يوم واحد من بغداد تحت المدائن بعد زرارين ، وفيها ولد شيخ الإسلام عبد القادر واليها نسب (٧٨) ،واغلب سكانها من الاكراد النازحين من كردستان الكبرى ، المترامية الاطراف وبالذات من قبيلة بشدر ، حسب معطيات ،الطوبوغرافيا التاريخية ،(وهم من الاقوام الآرية الاعجمية التي كان لها دور كبير في التاريخ والحضارة الاسلامية،ويطلق على الاكراد قريش العجم تعظيما لهم) وهذا ما اورده المؤرخ عباس العزاوي في تعليقاته على رحلة المنشي البغدادي وما ذكره المؤرخ الكردي المعروف محمد أمين زكي (وزير في العهد الملكي العراقي) ل "رشيد عالي الكيلاني" (رئيس وزراء في العهد الملكي) حيث اراد ان يذكر اسم الشيخ عبد القادر الجيلي في كتابه: اعلام الكرد ، ولكن الكيلاني ألتمس منه ،تأجيل الموضوع لاسباب سياسية، وهذا يعلل تعلق الاكراد به ، كونه نشأ في بيئة كردية (٧٩)، وطبعا هذا لايتعارض، باي حال من الاحوال، مع نسبه الحسني العريق.

ج

ولقد نعتته المصادر المبكرة أجمع ، بالجيلي وهي نسبة جيلان العراق وهو اللقب الذ عرف به بين معاصريه (٨٠)، ومن المعروف ان هناك العديد من المناطق في العالم تحمل اسم جيلان منها : جيلان العراق وجيلان إيران وجيلان أفغانستان وجيلان تركيا وجيلان كوسوفو وجيلان مصر (٨١)، بل ان من ينسبه الى جيلان الطبرستان ، يتردد الى اي قصبة منها بالتحديد ينسبه ، فمرة الى نيف (٨٢) ومرة الى بشتير(٨٣) ومرة الى بنبق (٨٤) وهناك من ينسبه الى مدن كيلان غرب او رشت في المشرق الاسلامي او قرية جيل ، قرب شهربان (المقدادية – حاليا) أو كيل ، قرب كفري في العراق او جيل المدائن، وغير ذلك ، مما يدل على ان الموضوع مرتبك اصلا عند القدامى (٨٥)،ولقد حار مؤرخون معاصرون الى اي هذه المواقع ينسب ،مثل الدكتور كامل مصطفى الشيبي والذي عدد بعض الروايات في دراسته (٨٦) والدكتور عبدالله السامرائي والذي عقد فصلا كاملا في كتابه الشيخ عبدالقادر الكيلاني تاج الاولياء ،وفي عشرة اوراق من القطع الكبير في موضوعة جيلان وقرر ان الموضوع {فيه اختلاف واضح و كبير بين المؤرخين} (٨٧) والدكتور صادق

جعفر سهيل ، الذي ذكر الاقليمين معا، وجعفر موسى عليوي ، الذي نقل كل ماورد في الوضوع (٨٨) وغيرهم ، ومن يتصفح مخطوطة تاريخ شيخ الاسلام عبدالقادر واولاده ، للدروبي ، يطلع على روايات مختلفة في مكان الولادة ، مع ترجيح واضح لرواية جيل العراق(٨٩)، ومن يتابع سيرة الامام عبدالقادر الجيلي، يعرف انه قضى اغلب سياحاته وايامه الاولى في جيل العراق (٩٠)،ومن المؤكد انه ليس للصدفة دور في ذلك ،بل دليل على ارتباطه الوثيق بهذه الارض،انها فلسفة المكان، ويؤكد الاستاذ علاء اللامي في كتابه ، السرطان المقدس: صفحات من تاريخ العراق، نقلا عن استاذه هادي العلوي، ان كلمة الجيلي، تحرفت الى الكيلاني ، في العصور المتاخرة وأن كانت الدلالة واحدة (٩١) ،وهذا مطابق لرأي الدكتور علي الوردي ،والذي كان يعيب على المؤرخين العراقيين، تمسكهم برواية ولادة الشيخ عبد القادر في الطبرستان، في ظل وجود رواية تقول بولادته بالعراق، وانه كان يشعر بالاسى لذلك (٩٢).

والشيخ عبد القادر عرف بلقبه (الجيلي) مبكرا ،ذكر ذلك ،أبن الجوزي وهو معاصر له (كما بينا) ، وهي نسبه جيل العراق ، وابن الاثير(٩٣) وابن كثير(٩٤) وابن شاكر(٩٥) وابن خلكان(٩٦) وغيرهم ، ومن المهم ان السيد شرف الدين الكيلاني في كتابه تاريخ النقباء ، يؤكد انه منسوب الى جيل العراق (٩٧)، ولكنه يرجع ويقول انه نسب اليها لقضائه اوقاتا طويله فيها لا لولادته فيها (٩٨)، وهذا ما لا يتناسب مع منهج البحث ولا يقبله المنطق ،ووجوده في الجيل دلاله على ارتباطه اللصيق بالمكان، ومن المستشرقين اشارت البروفيسورة (جاكلين شابي) اشارة واضحة الى : وجود رواية واضحة وصريحة، تشير الى انه ولد في بلاد الرافدين (٩٩) .

7

مصطفى جواد والشيخ عبد القادر الجيلي:

من الجدير بالذكر ان العلامة سالم الالوسي ، يذكر : ان الرئيس السابق احمد حسن البكر في بداية حكمه ، طالب (مملكة إيران) باسترجاع رفاة الخليفة هارون الرشيد ، كونه رمز لبغداد في عصرها الذهبي، وذلك بدعوة من المرحوم عبد الجبار الجومرد الموصللي، الوزير السابق في عهد الزعيم عبد الكريم قاسم ، وصاحب كتاب هارون الرشيد (١٠٠)، ولكن (مملكة إيران) امتنعت ،وبالمقابل طلبت استرجاع رفات الشيخ عبدالقادر الجيلي ،كونه من مواليد كيلان إيران ،وعندها طلب الرئيس من العلامة مصطفى جواد (١٠١)،بيان الامر ، اجاب المرحوم مصطفى جواد : ان المصادر التي تذكر ان الشيخ عبد القادر الجيلي،من مواليد كيلان إيران ،مصادر تعتمد رواية واحدة وتناقلتها بدون دراسة وتحقيق ،اما الصواب فهو من مواليد قرية تسمى

(جيل) قرب المدائن ، ولاصحة لكونه من إيران او ان جده اسمه جيلان ، وهو ما اكده العلامة

حسين علي محفوظ (١٠٢) في مهرجان جلولاء الذي اقامه اتحاد المؤرخين العرب وكان حاضرا الالوسي ايضا سنة ١٩٩٦،ومجموعة كبيرة من المؤرخين العراقيين ، وفعلا اخبرت الدولة الإيرانية بذلك ، ولكن بتدخل من دولة عربية ، اغلق الموضوع (١٠٣).

خاتمة :

ومن كل ماسبق، يتجلى لنا وبوضوح تام ، ان الامام عبد القادر الجيلي، عراقي الولادة والوفاة وهذه ، حقيقة (تاريخية_جغرافية) ، قائمة على منهج البحث التاريخي، من خلال تقصي المصادر المبكرة و المعاصرة للشيخ الجيلي ومن خلال المخطوطات التي كشفت حديثا ،و اعادة قراءة المصادر المبكرة و التقليدية ، واراء كبار علماء المدرسة التاريخية العراقية الحديثة .

و هذه الدراسة ، كل غايتها نشر الوعي التاريخي ، الى جانب التعريف بموضوعات "مهملة" برغم اهميتها ،من خلال اماطة اللثام عن حقائق تاريخية قمينة بأن تعرف في حد ذاتها بعد ان طال غيابها .

ذلك درس وعبرة جرى استخلاصها نتيجة استقراء التاريخ الاسلامي ،فهل يمكن ان نستوعبها ونفيد منها في تحريك عجلة هذا التاريخ قدما والى الامام .

قائمة بأهم المصادر والمراجع

القرآن الكريم

(أ) المخطوطات

١- الالوسي،شهاب الدين ابي الثناء (ت١٢٧٠هـ/١٨٥٤م) ،الطراز المذهب في شرح الباز الاشهب،مخطوط في المكتبه القادرية،رقم,١٤٠٥

٢-الأمام الشطنوفي،علي بن يوسف (ت٧١٣هـ/١٣١٣م)، بهجة الأسرار، مخطوطة المكتبة القادرية تحت الرقم ,١٥٦٠

٣- الأمام الشطنوفي، علي بن يوسف(ت٧١٣هـ/١٣١٣م)، بهجة الأسرار، مخطوطة دار المخطوطات تحت الرقم ,٣٢١٦

٤-النووي، يحي بن شرف (ت٦٧٦هـ/٢٧٧م)، بستان العارفين،مخطوط في المكتبه القادرية،رقم,٩٣٢

٥-الهروي، علي بن سلطان القاري(ت١٠١٤هـ/١٦٠٥م)،(من علماء الدولة العثمانية)، نزهة الخاطر في ترجمة الشيخ عبد القادر، مخطوطة المكتبة القادرية تحت رقم ,٧٢٤

٦- الكيلاني (١٩٤٤-)،فالح نصيف الحجية الكيلاني، شرح ديوان السيد الشيخ عبدالقادر الجيلاني ، مخطوطة عند المؤلف .

٧٢٦

٧-القادري (؟)،ظهير الدين ، الفتح المبين ، مخطوط محي هلال السرحان.

٨- مؤلف مجهول (؟)، انساب الطالبيين ،مخطوط سالم الالوسي.

٩-قطب الدين موسى بن محمد اليونيني (هج٧٢٦)، مناقب الشيخ عبد القادر ،مكتبة (الاسكوريال) بـأسبانيا المحفوظة تحت الرقم (٤١٧/٢) ، مصورة الدكتور محي هلال السرحان.

١٠- العمري،ابو الحسن ()،المجدي في النسب ، مخطوط مكتبة الاسكندرية رقم ٣٧٤٢ .

١١- الكيلاني ()، علاء الدين ،تحفة الابرار ولوامع الابرار ،مخطوطة جامعة برنستون ،مصورة السيد عبدالستار هاشم سعيد الكيلاني (لواء مهندس متقاعد)

١٢- ابن الوردي (ت ٧٤٩هج)،مخطوط خريدة العجائب وفريدة الغرائب ،نسخة سالم الالوسي .

١٣- جواد، مصطفى (١٩٩٦-)،اصول التاريخ والادب ،مخطوطة في ٢٤ مجلد واغلبها نقولات من مخطوطات نادرة ، لدى ولده جواد مصطفى جواد ،ومخطوطة مختصر الانساب وهي ملك الدكتور حسين علي محفوظ . وكتابه

، في التراث العربي ،تحقيق : محمد جميل شلش وعبد الحميد العلوجي ، منشوراة وزارة الاعلام ، بغداد ، ١٩٧٧

.١٤– ابن الجوزي (ت٥٩٧ هـ/١٢٠١ م) ،درر الجواهر من كلام الشيخ عبدالقادر ،مخطوطة نادرة في بضع صفحات عند العلامة سالم الالوسي ،ص٣،وذكر هذا الكتاب ووثقه ، التادفي في قلائد الجواهر ،ص٢١ويوسف زيدان في تحقيقه للديوان ،ص٤١ ،ودرر العقود ،مخطوط الاسكوريال ، رقم٥٨٢/٨ الورقة ٩٨١ مصورة سالم الالوسي .

١٥– اليافعي ،ابن اسعد ت(٧٦٨هج)، خلاصة المفاخر في مناقب الشيخ عبد القادر ، مخطوط جامعة برنستون ، مصورة السيدعبد الستار هاشم سعيد الكيلاني.

١٦– البغدادي ،عباس ()، نيل المراد في تاريخ اهل بغداد ،مخطوط فريد فرغ منه مؤلفه في شعبان سنة١٣٣٣ه ،مخطوطة محي هلال السرحان .

(ب) المصادرالعربية

١- إبن الأثير، محي الدين المبارك بن محمد الجزري، (ت: ٦٣٠هـ /١٢٠٨م)، الكامل في التاريخ، ج٩ ،دار صادر، بيروت، ,١٩٧٥

٢- إبن إياس، محمد بن أحمد الحنفي، (ت ٩٣٠هـ/١٥٢٣م) ، بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق محمد مصطفى، دار الكتب، القاهرة، ,١٩٥٢

٣- إبن تغرى بردي، جمال الدين أبي المحاسن يوسف (ت٨٧٤هـ/١٤٦٩م)، النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة، دار المعارف، القاهرة، د.ت.

٤- إبن تيمية، أبو العباس أحمد بن عبد الحليم، (ت ٧٦٨ هـ/١٣٢٧ م)، الفتاوى، المكتبة السلفية، الرياض، ,١٩٦٠

٥- ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد (ت٨٣٣هـ/١٤٢٩م)، غاية النهاية،ج١، القاهرة،١٩٣٢.

6-إبن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧ هـ/١٢٠١ م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ط١ ، مطبعة حيدر آباد، دائرة المعارف الأسلامي، ,١٩٦٩

7- إبن حجر، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن محمد بن علي العسقلاني(ت٨٥٣ هـ/١٤٤٩م)، الدرر الكامنة، ج٣، مطبعة حيدر آباد ،الهند، ,١٩٢٩

8- إبن حزم، أبو محمد علي بن سعيد الأندلسي(٤٥٦هـ/١٦٠٤م)، جمهرة أنساب العرب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، ,١٩٦٧

9- إبن خلكان،أبوالعباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر(ت٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان، تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ,١٩٧٢

10- إبن الدبيثي، محمد بن سعيد بن محمد(ت٦٣٧هـ/١٢٣٩م)، المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد ، أنتقاء الذهبي، تحقيق مصطفى جواد،مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد ،,١٩٥٢

١1- إبن رجب، زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين الحنبلي(ت٧٩٥هـ/١٣٩٢م) ، الذيل على طبقات الحنابلة،ج١-٢ ، مطبعة الحلبي،القاهرة ، ,١٩٥٢

12- إبن الصابوني، جمال الدين(ت٦٨٠هـ/ ١٢٨٣م)، تكملة أكمال الأكمال، تحقيق، مصطفى جواد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ,١٩٥٧

13- إبن عربي، محي الدين(ت٦٣٨هـ/١٢٤٠م)، الفتوحات المكية، تحقيق عثمان يحي،ج٦، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ,١٩٩٤

14- إبن العماد، أبو الفلاح عبد الحق الحنبلي(ت١٠٨٩ هـ/١٦٧٨م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج٤-٥ ، مكتبة المقدسي، القاهرة، ,١٩٢٩

١5- إبن الكازروني، ظهيرالدين علي بن محمد(ت٦٩٧هـ/١٢٩٧م)، مختصر التاريخ، تحقيق مصطفى جواد، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٧٠.

16- إبن كثير، أسماعيل بن عمرأبو الفدا(٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، أ- البداية والنهاية ، ج٦،مطبعة السعادة، مصر، ١٩٦٨.

.ب- تفسير القرآن العظيم،ج١٣ ،مكتبة دار التراث، القاهرة، ,١٩٧٢

17- إبن هشام، أبومحمد عبد الملك أيوب الحميدي(ت٢١٨هـ/ ٨٢٠م)، السيرة النبوية،ج٣، تحقيق محمد محي الدين عبد المجيد، دار الفكر للطباعة، بيروت، ,١٩٦٦

18- أبو شامة، شهاب الدين أبو محمد عبد الرحمن(ت٦٦٥هـ/١٢٦٩م)، الروضتين في أخبار الدولتين، المؤسسة المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، ,١٩٦٢

19- البخاري ومسلم، اللؤلؤ والمرجان فيما أتفق عليه الشيخان(البخاري ومسلم)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، بيروت،,١٩٨٢

20- البغدادي، ابو الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد ين رجب الحنبلي(ت٧٩٥هـ/١٣٩٢م)، ذيل طبقات الحنابلة، مطبعة السنة المحمدية،القاهرة، ,١٩٥٢

21- البغدادي، أبو منصور عبد القاهر بن طاهر(ت٤٢٩هـ/١٠٣١م)، الفرق بين المذاهب، دار الجيل، بيروت، ,١٩٦٥

22- التادفي، محمد بن عيسى، (ت٩٦٣هـ/١٤٦٥م)، قلائد الجواهر في مناقب عبد القادر، دار الباز، فلوريدا، الولايات المتحدة الأمريكية، ,١٩٩٨

23-التنوخي، ابو علي المحسن بن علي(٣٨٤هـ/٩٩٤م)، الفرج بعد الشدة، دار صادر، بيروت، ,١٩٧٨

٢٤- الجيلاني، محي الدين أبا محمد عبد القادر بن أبي صالح موسى بن عبد الله(ت٥٦١هـ/ ١٢٦٢م).

ا- فتوح الغيب، مطبعة الحلبي، القاهرة، ١٩٦٠.

ب-الغنية لطالبي طريق الحق، تحقيق فرج توفيق الوليد، ج٣، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥

ج- الفتح الرباني والفيض الرحماني، دار الجميل، المانيا، ١٩٩٧.

د-تفسير الجيلاني ،باعتناء فاضل جيلاني ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،٢٠٠٧.

ذ- الجيلاني، عبد القادر، ديوان عبد القادر الجيلاني، تحقيق يوسف زيدان، دار الجيل، بيروت، ,١٩٨٣

٢٥- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله(ت١٠٦٧هـ/١٦٥٦م)، كشف الظنون، مكتبة أسماعيليان، طهران، ,١٩٤٧

٢٦- الحموي، ياقوت ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله البغدادي،(ت٦٢٦هـ/١٢٢٩م)، معجم البلدان، ج٥، بيروت، ١٩٥٦,

٢٧- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان(ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م).

ا- سير أعلام النبلاء،ج13 ،١٢، دار الرسالة للطباعة، بيروت، ط٤، ١٩٨٦.

ب- العبر في خبر من غبر، تحقيق صلاح الدين المنجد، وزارة الأرشاد، الكويت، ١٩٦٣.

ج- المختصر المحتاج اليه، تحقيق مصطفى جواد، مطبعة المعارف،بغداد،,١٩٥١

٢٨- الزبيدي، محمد مرتضى،(ت ١٢٠٥ هـ/١٧٩٠م) .

ا- تاج العروس في شرح جواهر القاموس، مطبعة الكويت، الكويت، ١٩٨٠.

ب- أتحاف السعادة للمتقين في شرح أحياء علوم الدين،ج١،المطبعة الملكية،المغرب،,١٩٣٦

٢٩- سبط إبن الجوزي، يوسف(ت٦٥٤هـ/١٢٥٦م)، مرآة الزمان، مطبعة حيدر آباد، الهند، ,١٩٣٦

٣٠_ السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت٧٧١هـ/١٣٦٩م)، طبقات الشافعية، مطبعة عيسى الحلبي، القاهرة، ,١٩٦٥

٣١- السهروردي، عمر بن محمد بن عبد الله البكري(ت٦٣٢هـ/١١٣٤م) ، عوارف المعارف، دار الكتاب العربي للطباعة، بيروت، ,١٩٦٦

٣٢- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر(ت٩١١هـ/١٥٠٥م) .

ا- تاريخ الخلفاء، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة الاستقامة، القاهرة، ١٩٣٤.

ب- حسن المحاضرة ،ج١،مطبعة الحلبي،القاهرة، ,١٩٠٠

٣٣- السمعاني، عبد الكريم بن محمد ،(506 هـ/١٨٨٠م)،كتاب الانساب، تحقيق مرجليوث، مطبعة بريل، ليدن، ,١٩١٢

٣٤- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد(ت١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م)، البدر الطالع، ج١، دار الكتب للطباعة، القاهرة، ,١٩٤٦

٣٥- الطبري، ابوجعفر محمد بن جرير،(ت٣١٠هـ/٩١٢م) .
ا-جامع البيان في تأويل أي القرأن، ج٥، تحقيق محمد احمد شاكر، مطبعة مصطفى الحلبي، القاهرة، ١٩٧٨.
ب- تاريخ الأمم والملوك،ج٥-١ ،تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم،ج٤-٥ دار المعارف للطباعة، القاهرة، ,١٩٧٨
٣٦- الشطنوفي،علي بن يوسف(ت٧١٣هـ/١٣١٣م)، بهجة الاسرار، تحقيق ، جمال الدين فالح الكيلاني ،مطبعة الحكومة ، الجزائر، ,٢٠١١
٣٧- القادري،ابو الظفر ظهير الدين،(ت.م)، الفتح المبين ، المطبعة المركزية، القاهرة، ١٨٨٨ .
٣٨- القرطبي،ابي عبد الله محمد بن احمد الانصاري،(ت٦٧١هـ/١٢٧٢م) ، الجامع لاحكام القرأن،ج٥، دار احياء التراث العربي، بيروت، ,١٩٨٥
٣٩- القرطبي،عريب إبن سعيد،(ت٣٦٩هـ/٩٧١م) ، صلة تاريخ الطبري، تحقيق محمد ابو الفضل أبراهيم ، دار المعارف للطباعة ، القاهرة،١٩٧١.

٤٠- الكتبي،محمد بن شاكر (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م).

ا- فوات الوفيات، ج٢-١، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية للطباعة، القاهرة، ١٩٥٤.

ب- عيون التواريخ، تحقيق فيصل السامر ونبيلة عبد المنعم داود، دار الرشد للطباعة، بغداد، ١٩٨٣.

(ج) قائمة المراجع

١- أبراهيم، حبيب جميل، تاريخ متصوفة بغداد، مكتبة الشرق الجديد، بغداد، ١٩٨٨,

٢- أقبال، محمد، ديوان أقبال، دار الصحابة للطبع، باكستان، ١٩٩٦,

٣- جواد، مصطفى وأحمد سوسة، خارطةبغداد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٥٩,

٤- الجيلاني، عبدالرزاق ،الشيخ عبدالقادرالجيلاني، دار القلم بيروت، ١٩٨٣,

٥- الجيلاني، ماجد، هكذا ظهر صلاح الدين، المعهد العالي الاسلامي، الولايات المتحدة الامريكية، ١٩٩٦,

٦- حسن، حسن أبراهيم، تاريخ الأسلام السياسي، ج٤، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٦,

٧- الخضري، الشيخ محمد، الدولة العباسية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣,

٨- رؤوف، عماد عبد السلام.
ا-الأثار الخطية في المكتبة القادرية، مطبعة الأرشاد، بغداد، ١٩٧١.
ب-مدارس بغداد ، بغداد ، ١٩٨٥.
ج-معالم بغداد في العصور المتأخرة، بغداد ،,٢٠٠٢
٩- زامباور، معجم الأنساب والأسر الحاكمة في التاريخ الأسلامي، ترجمة زكي محمد حسن، مطبعة فؤاد الأول، القاهرة، ,١٩٥١
١٠- الزركلي، خير الدين، الأعلام، ج٥، مطبعة النهضة، القاهرة، ,١٩٤٩
١١- السامرائي، عبدالله سلوم، عبد القادر الجيلاني قطب الاولياء، مخطوط مصور لدى الشيخ عفيف الدين الكيلاني.
١٢- السامرائي، يونس بن ابراهيم، الشيخ عبد القادر الجيلاني، حياته وأثاره، مكتبة الشرق الجديد للطباعة، بغداد، ,١٩٨٨
١٣- الشرقاوي، حسن، معجم الفاظ الصوفية، دار مختار للنشر، القاهرة، ,١٩٨٧

١٤- شعبان، محمد عبد الحي محمد، التاريخ الأسلامي : تفسير جديد، دار الأهلية للنشر، بيروت، ,١٩٨٣

١٥- شوقي، ضيف، العصر الاسلامي، الكويت، ,١٩٩٥

١٦- عاشور، سعيد عبد الفتاح، مصر في عهد المماليك، دار الكتب المصرية، القاهرة، ,١٩٦٦

١٧- عطية الله، احمد، القاموس الاسلامي، ج٣،٢،١، دار مكتبة النهضة للطباعة، القاهرة، ,١٩٧٦

١٨- عفيفي، ابو العلا، التصوف والثورة الروحية في الأسلام، دار جامعيون، مصر، ,١٩٩٧

١٩- عنان، محمد عبد الله، المعارك الحاسمة في التاريخ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ,١٩٥٣

٢٠- عمر ، فاروق ، الدولة العباسية ،دار الشروق ،الاردن ، ,٢٠٠٠

٢١- اللامي ، علاء ، السرطان المقدس ، الدار العربية للكتاب ، بيروت ، ,٢٠٠٤

٢٢- المدرس، عبد الكريم، مواهب الرحمن في تفسير القرآن، ج٥، دار الحرية للطباعة، بغداد، ,١٩٩٧

٢٣- المودودي،ابو الاعلى، تفسير سورة النور، المكتبة الاسلامية، القاهرة،,١٩٥٨
٢٤- النجار، محمد رجب، حكايات الشطار والعيارين، عالم المعرفه، الكويت، ١٩٨١.
٢٥-شابي، بروفسورة جاكلين، (١٩٩٨). عبد القادر الجيلاني بين الحقيقة التاريخية و الأسطورة الأدبية
(ترجمة الدكتور حسن سحلول)، مجلة التراث العربي، مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب، السنة (١٨) كانون الثاني (٧٠)، دمشق. نسخة الكترونية طبعت بتاريخ ١٤ / ٩ / ,٢٠٠٤
٢٦- محمد اركون،الفكر الاسلامي :نقد واجتهاد ،ترجمة هاشم صالح ؛دار الساقي
بيروت،,٢٠٠٩
٢٧- جعيط ،هشام، في السيرة النبوية، دار الطليعة ،بيروت، ١٩٩٠.

٢٨-الخيون ، رشيد ، الاديان والمذاهب في العراق ، دار الجمل ، المانيا ، ٢٠٠٤.

٢٩- جواد، الدكتور مصطفى، سوسة، الدكتور احمد (١٩٥٨). دليل خارطة بغداد المفصل في خطط بغداد قديماً وحديثاً، المجمع العلمي العراقي، بغداد.

(ج) الرسائل الجامعية

١-التل، عمرسليم عبد القادر، متصوفه بغداد في القرن السادس الهجري،رسالة ماجستير ،الجامعه الاردنية،,٢٠٠٩

٢- سهيل، جعفر صادق ، عبد القادر الجيلاني ومذهبه الصوفي، رسالة ماجستير ، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة،,١٩٧٥

٣- القحطاني، سعيد، الشيخ عبد القادر الكيلاني وأرائه الاعتقادية والصوفية، اطروحة دكتوراه ، كلية الدعوة، جامعة أم القرى،الرياض،,١٩٩٧

٤-المهداوي ،ايمان كمال مصطفى،عبدالقادرالجيلاني اديبا،رسالة مجاجستير،كلية التربية ابن رشد،جامعة بغداد،,١٩٩٦

٥-عليوي ،جعفر موسى،عبدالقدرالجيلاني والتصوف ،اطروحة دكتوراة ،كلية الاداب جامعة بغداد٢٠٠٢.

٦-البلاطي ،علي محمود علي ،الدر الفاخرفي ترجمة الشيخ عبدالقادر،دراسة وتحقيق ،علي محمود علي البلاطي،رسالة ماجستير، معهد التاريخ للدراسات العليا ١٩٩٩(نسخة البلاطي الشخصية).

٧-ماجد عرسان الكيلاني، نشأة القادرية،رسالة ماجستير،جامعة بيروت العربية،١٩٩٦.

هوامش الدراسة :

١- التادفي ، قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر ،ص٩٩وجيلان العراق، أصل أسمها وموقعها بابلي/ عراقي قديم يعني الارض المرتفعة: مقابلة مع العلامة الدكتور "بهنام أبو الصوف"، بتاريخ ٢٠٠٢/١٢/١٦ومقابلة مع العلامة الدكتور "فوزي رشيد" بتاريخ ٢٠٠١/٩/٧ وانظر،-Delopote-L-Mesopotamia-london-1925 p136.

٢- ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج٢،مادة ص٢٠٠

٣- الشطنوفي ، بهجة الاسرار ومعدن الانوار ،ص٣٢،الالوسي،شهاب الدين ابي الثناء (ت١٢٧٠هـ/١٨٥٤م) ،الطراز المذهب في شرح الباز الاشهب،مخطوط في المكتبه القادرية،رقم١٤٠٥، ص ١٢، زيدان،يوسف، باز الله الاشهب ،ص١٤

٥- الكيلاني،ماجد عرسان، هكذا ظهر جيل صلاح الدين ،٣٠٩ والمؤلف نفسه ، نشأة القادرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،ص٨٩.

٦-شلش ،اسماعيل سرور ،جغرافية الاسلام التاريخية ،ص٣، انظر: ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، (ت ٨٠٨ هـ). المقدمة، ط٤، دار

الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٨. ص ٤٦٧ ،. جعيط ،هشام، في السيرة النبوية، دار الطليعة ،بيروت، ١٩٩٠ ،ص١٣٢.

٧- انظر: ابن الجوزي، المنتظم، ج ١٠، ص ٢١٩، ج ١٠، ص ٧، ج ١٠، ص ١٩٤. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٤٢٦. ابن الأثير، الكامل، فراغ. سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج٨،ق ١، ص ٢٦٤، ١٢٤.
الشطنوفي، بهجة الأسرار، (والكتاب في مناقب صاحب الترجمة).
الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٣٩، ص ٨٦-١٠٠، وانظر ج ٣٦، ص ١٠.
العبر في خبر من غبر، ج ٣، ص ٣٦. ابن الدمياطي، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، ص ١٢٧ (الرقم ١٢٥). العمري، مسالك الأبصار، ج ٨، ص ١٨٨- ١٩٦ (الرقم ٤٩). الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١٩، ص ٢٦-٢٨ الرقم (٧١٥٨). اليافعي، مرآة الجنان، ج ٣، ص ٢٦٢-٢٧٥. ابن كثير، البداية و النهاية، ج ١٢، ص ٣١٣، و انظر ج ١٢، ص ٢٤٤. ابن رجب،. الذيل على طبقات الحنابلة، ط (بدون)، ٢ ج،
ام، (تصحيح محمد حامد الفقي)، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٥٢. ج ١، ص ٢٩٠-٣٠١ (الرقم ١٣٤). ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن احمد المصري، (ت ٨٠٤ هـ). طبقات الأولياء، ط ٢، (تحقيق نور الدين شريبة)، دار المعرفة، بيروت، ١٩٨٦. ص ٢٤٦.

الجامي، نفحات الأنس، ج ٢، ص ٦٧٩-٦٨٢. التادفي، قلائد الجواهر، (والكتاب في مناقب صاحب الترجمة). الشعراني، الطبقات الكبرى، ج ١، ص ١٧٧-١٨٦ (الرقم ٢٤٨).

المناوي، الطبقات الكبرى، ج ١، ص ٦٧٦ (الرقم ٤٢٤). ابن العماد، شذرات الذهب، ج ٦،

ص ٣٣٠-٣٣٦. ،القادري ،ظهير الدين ، الفتح المبين ،ص٢١ ، مخطوطة محي هلال السرحان ، المهداوي ، ايمان كمال مصطفى ، عبدالقادر الكيلاني اديبا ،ص٣٢ ،و ((نسب الشيخ عبدالقادر الجيلي ، ثابت لا ينكره الا معاند أو جاهل يقول: ان قاضي القضاة ببغداد في عصره، نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر ، هو اول من اعلن ذلك،والجواب انه صاحب مسؤولية وامانة كبرى في بغداد ،عاصمة العالم القديم ،وعندما دون نسب اسرته كان لاقرار بواقع ،واعلان حقيقة وهو " قاض" وليس "وليا" مثل جده، مع العلم ان الامام الجيلي ، اشار لنسبه الشريف في العديد من اشعاره المشهورة،وكتبت في ذلك المجلدات،و ممن صرح بنسبه الحسني الشريف ، المفكر الايراني المعروف، الدكتور "مرتضى مطهري" ،في كتابه الاسلام وايران ،ترجمه هادي الغروي،مطبعه سبهر،طهران ،١٩٨٥ ،ص٢٠٧ ،وللباحث دراسة في تحقيق نسبه الشريف ،بطريقة

علمية وحسب منهج البحث التاريخي وهي مازالت مخطوطة موجودة في المكتبة القادرية الشريفة تحت رقم ٥٠٤٦تصوف.

٨-الدروبي ، ابراهيم ،المختصر في تاريخ شيخ الاسلام ، ص١١٢ ومخطوطة انساب الطالبيين للالوسي،ورقة٩٨.

٩- ابن الجوزي، المصدر السابق، ج ١٠، ص ٨٤ — ٨٥، ابن النجار، ذيل تاريخ بغداد، ج ٥، ص ٢٨ —٢٩، سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ق ١، ج ٨، ص ,١٧٣

١٠-الكيلاني ،جمال الدين فالح ،الشيخ عبد القادر الكيلاني ،رؤية تاريخية معاصرة ،ص٨٧

١١-ابن الدبيثي ، محمد سعيد، المختصر المحتاج إليه من تاريخ بغداد ، ط ١، ٣ ج، ١ م، (دراسة و تحقيق مصطفى عبد القادر عطا)، منشور مع كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي في المجلد رقم ١٥، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧. ص ٨٧ — ٨٨ (الرقم ٢٩١).

١٢- ابن كثير ، البداية والنهاية في التاريخ ،ج١١،ص١١٦ ،و كانت والدته لحقت به ببغداد ، بعد ان استقر بها الشيخ عبد القادر واصبح له شئنا ومكانة مرموقة ورافقته في رحلته للحج الثانية، مخطوطة مناقب الشيخ عبد القادر، لقطب الدين موسى بن محمد اليونيني ،مكتبة (الاسكوريال) بـأسبانيا المحفوظة تحت الرقم (٤١٧/٢) ورقة ١١ب ، مصورة الدكتور محي هلال

السرحان ، وينفي الدكتور عبدالله السامرائي : "نسبه المقامات المنسوبه لها وله" في بعض البلدان الاسلامية وهو ما اكده الدكتورعماد عبد السلام رؤوف ،انظر : السامرائي ،عبدالله سلوم، دراسة في سلسلة نسب الشيخ عبد القادر الكيلاني ، مكتوبة بخط اليد (مصورة) ،لدى السيد عبد الستار هاشم سعيد الكيلاني ، مقابلات متعددة ومطولة مع (أستاذي وشيخي) الدكتور عماد عبد السلام رؤوف ١٩٩٦/٩/١ وما بعدها .

١٣-ابن العماد ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ،ج٤،ص١٩٩

١٤-الواضح الجلي: ان جده الاول "عبدالله الجيلاني" هو اول من استوطن جيل العراق منتقلا اليها من امارة الحسنيين في المشرق الاسلامي في "كردستان الكبرى المترامية الاطراف" وان جده يحيى الزاهد ،هو اول من دخل المشرق ،واقرب الاعلام نسبا اليه: هو الامام علي الشرقي بن احمد بن محمد المدني بن داود الامير بن موسى الثاني (دفين قضاء علي الشرقي – محافظة ميسان) ، ابن الاثير، الكامل في التاريخ ،ج٩،ص٥٦١ العمري،ابو الحسن،المجدي في النسب ، مخطوط مكتبة الاسكندرية رقم ٣٧٤٢ ورقة ٣١ ، الكيلاني ،جمال الدين فالح الكيلاني ،الامام عبد القادر الجيلاني :جيلان العراق لاجيلان طبرستان ، مجلة كلية الاداب ، جامعة عين شمس ،٢٠٠٩ ،تراجع –دراسة–التي كتبها الدكتور صالح احمد العلي عن ،عرب خراسان ،والمقالة التي كتبها الدكتور عبد الرزاق الانباري ،التوزيع الجغرافي لعرب خراسان

،والكتاب الذي الفه الدكتور ناجي حسن الياسري ،بعنوان القبائل العربية في المشرق،مع اهمية الرجوع الى المصادر .

١٥-ابن الدبيثي ،المصدر السابق،ص٣٠٦

١٦-الذهبي ،سير اعلام النبلاء،ج٢،ص٤٤١ ، وينظر هامش٣٦، للدكتور مصطفى جواد ، في تحقيقه لكتاب تكملة اكمال الاكمال ،لابن الصابوني ،مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ،١٩٥٧.

١٧-ابن الوردي ، تاريخ ابن الوردي،ج٢،ص١٠١ ،وانظر ،عنان،محمد عبد الله،المعارك الحاسمة في التاريخ،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،١٩٥٣، ص٤٣.

١٨-الشعراني ، لواقح الانوار ،ج١،ص١٣٤

١٩-ابن الدبيثي ،المصدر السابق ،ص١٢٤

٢٠-القادري،ظهير الدين ،المصدر السابق ،ص١٦، عليوي ،جعفر موسى،عبدالقادرالجيلاني والتصوف ،اطروحة دكتوراة ،كلية الاداب جامعة بغداد٢٠٠٢،ص١٩٨.

٢١-ابن كثير ،المصدر السابق ،ج٣،ص٤٣

٢٢-ابن الاثير ،اللباب في معرفة الانساب ،ج١،ص٢٦٦

٢٣- أطلق عليهم أسم الحشيشية لاستعانتهم بالحشيش في الترويج لمذهبهم وفي حوادث الاغتيال السياسي ولذلك اشتهرت كلمة حشاش في اللغات الاوربية بمعنى "قاتل" ، انظر الشهرستاني ، الملل والنحل ، ص

ص٢٧ ، ٢٩ و القاري،علي بن سلطان،نزهة الخاطر الفاتر في سيرة الشيخ عبد القادر الجيلاني ، مخطوطة القادرية ، ص٤٣ ، شعبان ، محمد عبد الحي محمد شعبان ، التاريخ الاسلامي تفسير جديد (الدولة العباسية) ،المكتبة الاهلية ،بيروت،١٩٧٧ ص١٣٤ ، اركون ،محمد،الفكر الاسلامي :نقد واجتهاد ،ترجمة هاشم صالح ؛دار الساقي بيروت،٢٠٠٩ ،ص ١٢٤

.

٢٤-المكي ،بن عزوز ،السيف الرباني ،ص٤٠٦

٢٥-الكيلاني ، علاء الدين ،تحفة الابرار ولوامع الابرار ،مخطوطة جامعة برنستون ،نسخة السيد عبدالستار هاشم سعيد الكيلاني (لواء مهندس متقاعد) ،ص٧٦

٢٦-ابن تغري بردي،النجوم الزاهرة،ج٥،ص٣٧١

٢٧-ابن الجوزي ، المصدر نفسه، ج ١٠، ص ٢١١،٢٠٨، ٢٢٠ – ٢٢١، ٢٥٢، ٢٥٧، ,٢٧١، ٢٦٤

٢٨-ابن الاثير ، المصدر السابق ،ج٩،ص٥٦١ ، انظر، النجار، محمد رجب، حكايات الشطار والعيارين، عالم المعرفه، الكويت، ١٩٨١. ،ص ١٧٦.

٢٩-ابن خلكان ،وفياة الاعيان ،ج٣،ص٤٤٦، ٢٥٤، ٢٢٧، ٢٤.

٣٠-ابن الوردي، مخطوط خريدة العجائب وفريدة الغرائب ،نسخة سالم الالوسي،ص١٨١

٣١- انظر ترجمته في: ابن الجوزي، المصدر السابق، ج ٩، ص ١٦٨ — ١٧٠. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٤٩. سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج ٨، ق ١، ص ٣٩ — ٤٠. ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج ٤، ص ٢١٦ — ٢١٩. السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج ٦، ص ١٩١ (ترجمة مطولة). الاسنوي، طبقات الشافعية، ج ٢، ص ١١١. ابن كثير، البداية و النهاية، ج ١٢، ص ٢١٤. الجامي، نفحات الأنس، ج ٢، ص ٥١٦. المناوي، الطبقات الكبرى، ج ١، ص ٧٠٤، (الرقم ٤٤٥).

وابن رجب ،الذيل على طبقات الحنابلة ،ج٢،ص٤٠

٣٢-الكتبي ، ابن شاكر ، فوات الوفيات ،ج١،ص٧٣

٣٣-المقريزي ،السلوك ،ج١،ص٧٢

٣٤-شيمل ،الابعاد الصوفية في الاسلام ،ص٢٩٧

٣٥- انظر ترجمته في: ابن الجوزي، المصدر السابق، ج ١٠، ص ١٨٢. ابن نقطة، أبو بكر محمد بن عبد الغني الحنبلي البغدادي، (ت ٦٢٩ هـ). كتاب التقييد لمعرفة الرواة والسنن و المسانيد، (تصحيح وتعليق الطاف حسين)، ط ١، ٢ ج، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد الدكنّ — الهند، ١٩٨٣. ج ٢، ص ١٦٣. ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج ٣، ص ٢٢٦. الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٣٨، ص ١١٢. ابن الدمياطي، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، ص ١١٣

(الرقم ١٠٥). الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١٨، ص ٧. ابن كثير، البداية و النهاية، ج ١٢، ص ٢٩٧. ابن العماد، شذرات الذهب، ج ٦، ص ٢٧٥ وانظر الكيلاني ،جمال الدين فالح ، لقاء الامامين الغزالي والجيلاني : حقيقة تاريخية ، مجلة الديار اللندنية ، العدد ٨٥٤.

٣٦-ابن العماد ،المصدر السابق،ج٥،ص١٩

٣٧-سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج ٨، ق ١، ص ١٣٨. الشطنوفي، بهجة الأسرار، ص ٣٠٩، ١١٤.

٣٨-ابن الجوزي ،المصدر السابق ،ج١٠،ص١٧٣، الطبري ،محمد بن جرير،جامع البيان في تأويل أي القرأن، ج٥، تحقيق محمد احمد شاكر، مطبعة مصطفى الحلبي، القاهرة، ١٩٧٨، ج٦،ص١٧٦، المدرس، عبد الكريم،مواهب الرحمن في تفسير القرآن،ج٥،دار الحرية للطباعة،بغداد،١٩٩٧، ج٥، ص٨٧. أبو الاعلى المودودي، تفسير سورة النور، المكتبة الاسلامية، القاهرة،١٩٥٨، ص٣٥.

٣٩-ابن فضل الله ،مسالك الابصار،ج١،ق١،ص١٠٤ ، الكيلاني ،ماجد عرسان ،هكذا ظهر جيل صلاح الدين ، الولايات المتحدة ، ص ٣٠٢، عفيفي ،ابو

العلا ،التصوف الثورة الروحية في الاسلام ، الاسكندرية ، ١٩٥٣ ، ص٥٦.

،الكيلاني،جمال الدين فالح ،الشيخ عبدالقادر الكيلاني،ص٧٦ .

٤٠- ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٣، ٢٠٥- ٢٠٨. الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٣٠، ص١٧٠-١٧٥. الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١٩، ص ٦٣-٦٤.

وانظر : الكيلاني ، ماجد عرسان ،المصدر السابق ، ص ٢٦٥ والكيلاني ، جمال الدين فالح ، المصدر السابق، ص٩٨

ومقابلة شخصية مع الدكتور ماجد عرسان الكيلاني بتاريخ ٢٠٠٥/٨/١٢ .

٤١-التادفي ، المصدر السابق ،ص٤٣ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج ٥، ص ١٥٣-١٦١. الاسنوي، طبقات الشافعية،ج ٢،ص ١٥٧-١٥٨. ابن كثير،البداية و النهاية، ج ١٢، ص ١٣١مصطفى جواد ،أصول التاريخ والادب،ج٢٣ص٥٤.

٤٢-ابن النجار، محب الدين ، ذيل تاريخ بغداد، ط١، ٥ ج، ٥م، منشور مع كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، في المجلدات الخمسة ١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠، ١٩٩٧. ج١، ص ٢٤٨

٤٣-الذهبي ، المصدر السابق،ج٢٠،ص٤٤٤

٤٤-الكيلاني ،جمال الدين فالح ،المصدر السابق ،ص٣٢

٤٥- انظر ترجمته في: ابن الجوزي، المصدر السابق، ج ٩، ص ٢٦٠. ابن الاثير، الكامل، ج ٩، ص٢٤٠. سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج ٨، ق ١، ص ١١٩. ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج ١، ص ٩٧. ابن الدمياطي، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، ص ٥١. ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار في ممالك الامصار، تحقيق بسام محمد بارود)، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ج ٨، ص ١٦٧. الصفدي، الوافي بالوفيات، ط١، (تحقيق احمد الأرناؤوط، تركي مصطفى)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٠. ج ٨، ص ٧٦. السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج ٦، ص ٦٠. الاسنوي، طبقات الشافعية، ج ٢، ص ١١٣. ابن كثير، البداية و النهاية، ج ١٢، ص ٢٤٢. الجامي، نفحات الأنس، ج ٢، ص ٥٢٠. المناوي، الطبقات الكبرى، ج ١، ص ٦٤٩.

٤٦- السمعاني ،عبد الكريم بن محمد ،الانساب ،تحقيق مرجليوث ،مطبعة بريل ، ليدن ،١٩١٢،ص ٥١٠ ، التادفي، محمد بن عيسى، قلائد الجواهر في مناقب عبد القادر،دار الباز، فلوريدا، الولايات المتحدة الأمريكية، ١٩٩٨ ،ص١٩٧، جواد ،مصطفى ،مختصر الانساب ، مخطوطة فريدة بخط الدكتور مصطفى جواد ، كتبت بخطه الجميل والدقيق ، ص ١٣٩، وهي ملك الدكتور حسين علي محفوظ ، وكان –رحمه الله- قد اطلعني عليها سنة ١٩٩٧وهذا

الكتاب موثق ومذكور في كتاب (في التراث العربي للدكتور مصطفى جواد بتحقيق ،محمد جميل شلش وعبدالحميد العلوجي،منشورات وزارة الاعلام العراقية سنة ١٩٧٧،ص٥٧) .

٤٧–ابن الاثير ، المصدر السابق،ج٨،ص١٣٢

٤٨– انظر: ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ١١٤ (الرقم ٦٥٥٩). السمعاني، الانساب، ج ٣، ص ١٧٦. ابن الاثير، الكامل، ج ٨، ص ٣٥١. الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٢٢، ص١١٣. ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٢، ص ١٠٤. ،و امنة محمد نصير ، ابو الفرج بن الجوزي ،ص٢٠٢

٤٩–ابن الجوزي ،المصدر السابق ، ج١٠ ،ص١٨٥

٥٠– جواد، مصطفى ،اصول التاريخ والادب ،مخطوطة جواد مصطفى جواد ،ج٢٣، ص٤٦١

٥١– جاكلين شابي، عبد القادر الجيلاني بين الحقيقة التاريخية و الأسطورة الأدبية، (ترجمة الدكتور حسن سحلول)، مجلة التراث العربي، العدد (٧٠)، السنة (١٨)، كانون الثاني، ١٩٩٨ ،ص,٢

٥٢–ابن الجوزي ،شذرات العقود ،ص٨٤

٥٣–ابن رجب ، المصدر السابق ،ص٣٤١

٥٤–رؤوف ،عماد عبد السلام ،مدارس بغداد،ص٩٦

٥٥- الطبري،أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٣م)،تاريخ الأمم والملوك،ج١،تحقيق محمد أبو الفضل أبراهيم،دار المعارف،القاهرة،١٩٦٥،ص٥.، الكيلاني،جمال الدين فالح ،المصدر السابق ،ص١٢٩

٥٦-البلاطي ،علي محمود ،عبد القادر الجيلاني (رسالة ماجستير)،ص٤٢

٥٧-الشطنوفي ، المصدر السابق، ص١٤٨.

٥٧-العلائي ،عقيلة الطالب ،٢٣١ ، الخيون ، رشيد ، الاديان والمذاهب في العراق ، دار الجمل ، المانيا ، ٢٠٠٤، ص ٤٥٥،٣٢٣،٣١٩،٨٦ .

٥٩-الشوكاني ،البدر الطالع ،ص٣٤١

٦٠- انظر ، ترجمته في: السمعاني، الانساب،ج ٤،ص٥٠٣. ابن الجوزي، المصدر السابق، ج ٨، ص ٢٨٠. ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٣، ٢٠٥-٢٠٨. الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٣٠، ص١٧٠-١٧٥. الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١٩، ص ٦٣-٦٤. السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج ٥، ص ١٥٣-١٦١. الاسنوي، طبقات الشافعية،ج ٢،ص ١٥٧-١٥٨. ابن كثير،البداية و النهاية، ج ١٢، ص ١٣١.

٦١- انظر ترجمته في: ابن النجار، ذيل تاريخ بغداد، ج ١، ص ٢٠٨. أبو شامة، شهاب الدين . تراجم الرجال القرنين السادس و السابع المعروف بالذيل على الروضتين، ط ٢، ص ١٢. الشطنوفي، بهجة الأسرار، ص

٢٤١. الذهبي، المختصر المحتاج إليه، ص ٢٥٨ (الرقم ٩٤). تاريخ الاسلام، ج ٤٢، ص ١٣٤. وانظر ج ٤١، ص ٧٧. الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١٩، ص ٢٠٤ (الرقم ٧٤١٢). ابن رجب، الذيل على طبقات الحنابلة، ج ١، ص ٣٨٨ (الرقم ١٩٦). التادفي، قلائد الجواهر، ص ٨٩. ابن العماد، شذرات الذهب، ج ٦، ص ٥١٤،ابن الملقن ، درر الجواهر في مناقب الشيخ عبدالقادر ،ص٦٤ ، مخطوط بمكتبة طلعت المصرية تحت رقم ٨٣٩ تصوف ،البسطامي ،زين الدين ،الدر الفاخر في مناقب الشيخ عبدالقادر ،دراسة وتحقيق ،علي محمد علي البلاطي ، رسالة ماجستير غير منشورة ،١٩٩٩،ص١٧٥-١٧٨ ومن الغريب ان المحقق لم يعلق على هذه العبارة المهمة واكتفى بنقل نص كلاسيكي لياقوت "جيلان اسم لبلاد كثيرة وراء طبرستان ....وهناك جيل قرب بغداد "ص٧٨ .

٦٢-السامرائي ،عبدالله سلوم ،الشيخ عبدالقادرالجيلاني ،تاج الاولياء ،ص٧٢

٦٣- أنظر: جواد، الدكتور مصطفى، سوسة، الدكتور احمد (١٩٥٨). دليل خارطة بغداد المفصل في خطط بغداد قديماً وحديثاً، المجمع العلمي العراقي، بغداد. ص ٢٤٢ – ٢٤٣. ، لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، نهر عيسى، ص ٤٨، نهر صرصر ص٥٠، نهر الملك ص٩٣، نهر كوثى ص ٩٤ .

٦٤-ابن الجوزي ،درر الجواهر من كلام الشيخ عبدالقادر ،مخطوطة نادرة في بضع صفحات عند العلامة سالم الالوسي ،ص٣،وذكر هذا الكتاب ووثقه ،

التادفي في قلائد الجواهر ،ص٢١ويوسف زيدان في تحقيقه للديوان ،ص٤١ ،ودرر العقود (بضع صفحات منه فقط)،مخطوط الاسكوريال ، رقم٨/٥٨٢ الورقة ٩٨١ مصورة سالم الالوسي .

٦٥- انظر : كتاب الشيخ عبدالقادر الكيلاني تاج الاولياء ، للدكتور عبدالله سلوم السامرائي ، ص ١٩ .

٦٦-ابن سعيد ،علي ، الجغرافية ،(مخطوط مصور مكتوب في ورقته الاولى انه من القروبيين وبين قوسين (كتاب في الجغرافية لابن سعيد) — مصور لدى الدكتور علي البلاطي) ورقة ٩٥ .

٦٧-الشطنوفي ،بهجة الاسرار بتحقيق جمال الدين فالح الكيلاني، ٢٩١ و اليافعي ،ابن سعيد، خلاصة المفاخر في مناقب الشيخ عبد القادر ، مخطوط جامعة برنستون ، مصورة السيد

عبد الستار هاشم سعيد الكيلاني ، ورقة ١٢ والبسطامي ،الحنفي ، الدر الفاخر في مناقب الشيخ عبد القادر ١٧٥ ومابعدها مع ضرورة الرجوع للمخطوط الاصلي ورقة ٨٧.

٦٨-جواد ، مصطفى ،المصدر السابق ،ج ٣٢،ص٧٤٣

٦٩-محفوظ ، حسين ،سيرة حياة ، المنشورة في جريدة البيان ،البغدادية ،العدد٨٦٧ (صفحة خاصة بسيرته) .

٧٠-البغدادي ،عباس ، نيل المراد في تاريخ اهل بغداد ،مخطوط فريد فرغ منه مؤلفه في شعبان سنة١٣٣٣ه ،مخطوطة محي هلال السرحان ،ورقة٦٥

٧١-المعاضيدي ،خاشع ،اعالي الرافدين ،ج٢،ص٧٧

٧٢-سامي ،شمس الدين ،قاموس الاعلام ،ص٣٠٨٧

٧٣-زيدان ،يوسف ،عبد الكريم الجيلي ، ص١٥

٧٤-رؤوف ،عماد عبد السلام ،عبد الكريم الجيلي ،ص١١

٧٥-ابن كثير ،المصدر السابق ،ج٩،ص١٥٥

٧٦- ابن الصابوني، جمال الدين ، تكملة إكمال الإكمال، ط (بدون)، ١ ج، (حققه وعلق عليه الدكتور مصطفى جواد)، المجمع العلمي العراقي، بغداد (د. ت.). ص ٩٧-٩٨ ،([1]) ابن الأثير ، المصدر السابق ، م٩ ، ص٢٢٥ ، انظر ابن الوردي ، زين الدين عمر (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م) ، تمتة المختصر في أخبار البشر (تاريخ ابن الوردي) ، تحقيق احمد رفعت البدراوي (جزءان ، بيروت : دار المعرفة ، ١٣٨٩هـ/ ١٩٧٠م) ، ج٢ ، ص٢٦

٧٧-الحموي، المصدر السابق،ج ٢ ،٢٠١

٧٨- الشطنوفي ،المصدر السابق ، ص٧٢ ، وانظر أيضا الباكوي، عبد الرشيد صالح بن نوري (الف كتابه بين سنتي (٨٠٦هـ و ٨١٦هـ)، تلخيص الآثار وعجائب الملك القهار، ترجمة بونيا توف (موسكو: مطبعة العلم، ١٩٧١م)، ص٣٤ ،

٧٩-العزاوي ، عباس ، رحلة المنشي البغدادي ،٦٣ وباسيل نيكتين ،الكرد ، ترجمة صلاح برواري ، دار الروائع بيروت ،١٩٧٧،ص٢٠٣ و كمال مظهر أحمد ، كردستان ، ترجمة محمد ملا عبد الكريم بيارة ، دار افاق عربية ،

بغداد ، ١٩٨٤، ص ١٦١ ،١٠٦،٢٠٥،٢٠٤. ، كذلك شرفخان البدليسي (ت١٠٠٥هـ/ ١٥٩٦م) ، الشرفنامة في تاريخ الدول والإمارات الكردية ، ترجمة محمد جميل بندي روزبياني (بغداد : مطبعة النجاح ، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م) ، ج١ ، ص ص٢٢ ، ٢٤ ، انظر محمد أمين زكي ، تاريخ الدول والإمارات الكردية في العهد الإسلامي ، ترجمة محمد علي عوني (القاهرة : مطبعة مصر، ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٨م) ، ص ص١٢٦ ، ١٢٧ ،الامدي ،سيف الدين ،المدارس الصوفية ودورها الاصلاحي ، جريدة الاتحاد ،العدد ٩٨، .والمعروف ان الاكراد ، "يفخرون كونه ولد ونشأ بينهم ويعرفون ذلك ويتعاملون على اساسه" ،مقابلة مع الدكتور كمال مظهر احمد ، بتاريخ ١٩٩٩/١١/٨م ومقابلة مع السيدة أمل رشيد عالي الكيلاني ،ابنه رئيس الوزراء العراقي السابق، بتاريخ ٦/١٣/ ١٩٩٩

the Encycl opaediq of Islam, M.th Houtsma, vol II, (printed by E,J. Brill, leyden, 1927). P1140.

٨٠-جواد ،مصطفى ، المصدر السابق ،ج١ ،ص٩٩ وتميز المصادر المبكرة للتاريخ الاسلامي بين الجيلاني والجيلي وتقول ان الجيلاني كل من نسب الى جيلان ، اما الجيلي فهو لمن انتسب لاحد ابناء المهاجرين منها ، أي كان احد اجداده جيلانيا ، الكتبي ، ابن شاكر ، فوات الوفيات ج ٢/٤ص ، زيدان ، عبدالكريم الجيلي ، ص١٣-١٥ وباز الله الاشهب ،ص٢٦.

٨١-مؤنس ،حسين ،اطلس تاريخ الاسلام ،ص١١٤ وانظر مواقع النت المتعددة لهذه المدن.

٨٢-التادفي ،المصدر السابق،٨٨

٨٣-الفيروز ابادي ،القاموس ،ج٤،ص٦١٢

٨٤-القزويني ،اثار البلاد ،ص٢٣٤

٨٥-الشيبي ،مصطفى كامل ،الشيخ عبدالقادرالكيلاني، الامات بشخصبته وفكره التربوي،ص٦ وانظر :القادري البودشيشي،عبدالقادر،دفاع عن الطرق الصوفية ،مجلة دعوة الحق ،المغرب ،العدد ٩٥.

٨٦- الشيبي ،مصطفى كامل ،المصدر السابق ،ص٣٢

٨٧-السامرائي،عبدالله ، المصدر السابق،١٨

٨٨-سهيل ،صادق جعفر، عبد القادر الجيلاني وفكره الصوفي،ص٢٦

٨٩-الدروبي ،المصدر السابق ،ص١٥

٩٠-التادفي ، المصدر السابق ،ص٤٣ الشوكاني، محمد بن علي بن محمد(ت١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م)، البدر الطالع، ج١، دار الكتب للطباعة، القاهرة، ١٩٤١،ص٢٦.

٩١-اللامي، علاء ،السرطان المقدس ،ص٦٤

٩٢-الوردي ، علي ، محاظرة القيت في كلية الاداب بجامعة بغداد بتاريخ١٩٩٥/١/١٩ و (مقابلة شخصية للباحث مع الدكتور علي الوردي، بنفس التاريخ، بحضور الدكتور علي نشمي حميدي) .

٩٣-ابن الاثير ، المصدر السابق ،ج٩،ص٥٧١

٩٤-ابن كثير ،المصدر السابق ،ج١٢، ص٢٥٤

٩٥-ابن شاكر ،عيون التواريخ ،ج١٢،ص١١٦

٩٦-ابن خلكان ، المصدر السابق ،ج٦،ص١٦٩

٩٧-الكيلاني ،شرف الدين ، تاريخ النقباء ،ص٣٠

٩٨-الكيلاني،شرف الدين ، المصدر نفسه،٣١،وهذا اختلاف في الرأي، لايقلل من مكانة مؤلف الكتاب وكتابه هذا نشره لكتاب"تحفة الابرار".

٩٩-شابي ،جاكلين ،المصدر السابق،ص٩ ، التل، عمرسليم عبد القادر، متصوفه بغداد في القرن السادس الهجري،رسالة ماجستير ،الجامعه الاردنية،٢٠٠٩، ص ٨٩.

١٠٠-الجومرد ،عبد الجبار، هارون الرشيد ،ص٥٣١

١٠١-سالم الالوسي ،من اوراق سالم الالوسي (محفوظ لديه) ،ص٧٢

١٠٢-مقابلات متعددة مع العلامة ، حسين علي محفوظ ، بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٣م وما بعدها.

١٠٣-مقابلات متعددة مع العلامة سالم الالوسي ،بتاريخ ١٩٩٦/٩/١٢ وما بعدها

سيرة الباحث : جمال الدين فالح الكيلاني

بقلم:

ا.د.إبراهيم خليل العلاف

أستاذ التاريخ الحديث –جامعة الموصل

صديق عزيز ، أتابع منذ فترة طويلة ، نشاطاته العلمية، ولي معه علاقة تبادل علمي .... هو جمال الدين بن فالح بن نصيف بن جاسم بن أحمد الحجية بن عبد الكريم بن عبد الرحيم بن خميس بن ولي الدين محمد بن عثمان بن يحيى بن حسام الدين بن نور الدين بن ولي الدين بن زين الدين الكبير بن شمس الدين بن شرف الدين بن محمد الهتاك بن عبدالعزيز بن الباز الاشهب الشيخ عبدالقادر الكيلاني بن ابي صالح موسى بن عبدالله الجيلي بن يحيى الزاهد بن محمد المدني بن داود امير مكة بن موسى الثاني بن عبدالله الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى بن اسدالله الغالب علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنهم اجمعين،من الأسرة الكيلانية، ذرية الشيخ عبدالقادر الجيلاني).

من مواليد ١٩٧٢ ، ومنذ طفولته أولع بحب التاريخ ،و قراءة الكتب المتنوعة ،تأثر بوالده الأستاذ فالح الحجية الكيلاني –الأديب والشاعر،وأخذ عنه حب الأدب والمعرفة وتذوق الشعر،وبحكم نشأته في الخالص وعلاقة القرابة التي تربطه بالعلامة سالم عبود الالوسي ،تعرف بالعلامة مصطفى جواد وتراثه ،واهتم منذ بواكير حياته العلمية بالتراث القادري والذي بات تخصصه

الدقيق،ويعد نفسه من تلاميذ الأستاذ الدكتور عماد عبد السلام رؤوف ومدرسته التاريخية،مارس التدريس في التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي ، كما حاضر في جامعة بغداد والجامعة المستنصرية واتحاد المؤرخين العرب . وجامعات القادسية والبصرة وواسط

حصل على شهادة البكالوريوس في التاريخ من كلية التربية –ابن رشد – .جامعة بغداد . كما نال شهادة (دبلوم)في اللغة الانكليزية من معهد المعلمين

لم يقف عند هذا الحد ، بل غذ السير ، وأكمل دراسته وحصل على شهادة (دكتوراه) فلسفة في التاريخ الإسلامي من جامعة سانت كلمنتس العالمية. ولحبه التاريخ والدراسات التاريخية انتمى إلى" معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا التابع لاتحاد المؤرخين العرب ببغداد " ، وحصل على شهادة ماجستير آداب في التاريخ والحضارة العربية الإسلامية . حصل على لقب "باحث علمي" من مركز دراسات التاريخ والوثائق . والمخطوطات سنة ١٩٩٨

والدكتور الكيلاني عضو اتحاد المؤرخين العرب ١٩٩٦وعضو الهيئة العربية

لكتابة تاريخ الانساب١٩٩٨ وعضو جمعية المؤرخين والاثاريين في العراق١٩٩٥ وعضو (شرف) لجنة الدراسات القادرية المغرب١٩٩٧. مشرف مركز دراسات الإمام عبد القادر الجيلاني المتخصص بالتراث والتاريخ والأنساب القادرية ٢٠١١ .

كرم بالعديد من الشهادات التقديرية من المجمع العلمي العراقي١٩٩٦ والهيئة العربية لكتابة تاريخ الأنساب ٢٠٠٠ ،والهيئة العامة للاثار١٩٩٧ .وجامعة بغداد١٩٩٩ وغيرها

اهتم بتاريخ الأنساب وشغل نفسه بهذا اللون المهم من الدراسات التي تحتاج إلى معرفة بأمور كثيرة .وقد أجيز في مجال دراسة وتدقيق الأنساب من ثلة من الأساتذة العراقيين المعروفين أمثال الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف والأستاذ سالم عبود الالوسي والأستاذ اللواء احمد خضر العباسي والأستاذ الشيخ خليل الدليمي والأستاذ جمال الراوي .ومنذئذ قام الدكتور الكيلاني بدراسة وتدقيق العشرات من شجرات النسب ومن كافة أنحاء العراق وبموجب كتب رسمية من الهيئة العربية لكتابة تاريخ الأنساب وغيرها ، ويفخر بأنه حضر دروس للعلماء الأعلام كل من الشيخ العلامة عبد الكريم محمد المدرس–مفتي الديار العراقية–والعلامة الدكتور حسين علي محفوظ والعلامة الدكتور علي الوردي -و العلامة الدكتور حسين أمين

كما أن لديه العديد من البحوث والدراسات والكتب .من كتبه المنشورة :كتاب الإمام عبد القادر الجيلاني –تفسير جديد مراجعة الأستاذ الشاعر فالح الحجية الكيلاني ،مكتبة المصطفى ، القاهرة ،٢٠٠٩.وكتاب الشيخ عبد القادر الكيلاني رؤية تاريخية معاصرة تقديم الدكتور عماد عبد السلام رؤوف ،مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي – بغداد ٢٠١١. وهو بالاصل رسالة باشراف الدكتورة لقاء الطائي والدكتور رؤوف وكتاب " بهجة الأسرار ومعدن الأنوار للشطنوفي ، دراسة وتحقيق " ،تقديم الدكتور حسين أمين شيخ المؤرخين –نشر على نفقة السيد احمد الكيلاني ،الجزائر٢٠١١ .وكتاب " أصول التاريخ الإسلامي " ،مراجعة الدكتور حسين علي محفوظ (مخطوط) ١٩٩٩.وكتاب " تنقيحات دراسة تحليلية لنسب الإمام عبدالقادر الجيلاني" ، مراجعة الدكتور عبد القادر المعاضيدي (نشر محدود) منه نسخة محفوظة في المكتبة القادرية١٩٩٦. وكتاب" دراسات في التاريخ الأوربي" ، تقديم الدكتوركمال مظهر احمد (معد للنشر) وكتاب ،الرحلات والرحالة في العصر العباسي : دراسة تاريخية وهو بالأصل أطروحته للدكتوراة (معد للنشر) وكتاب التاريخ العثماني تفسير جديد تقديم الدكتور عماد عبد السلام .، رؤوف وكتاب التاريخ الاسلامي رؤية معاصرة تقديم الدكتور صالح احمد العلي وكتاب الاستشراق وكتاب المدخل في تاريخ الفلسفة الاسلامية وغيرها.

ومن بحوثه ودراساته :عرض كتاب الإمام عبد القادر الجيلاني – تفسير جديد في مجلة فكر حر ٢٠٠٩.وعرض مخطوطة مهجة البهجة ومحجة اللهجة (كتاب) منشورة في جريدة الصباح ٢٠٠٥.ومقالة مصطفى جواد ومخطوطة نادرة عن الكيلاني جريدة الصباح ٢٠٠٦. ومقالة رشيد عالي الكيلاني ابن ديالى المشورة في جريدة العراق ٢٠٠٢.ومقالة المقدادية أصل التسمية المنشورة في جريدة العراق ٢٠٠٢.ومقالة" الشرق الأوسط واصل التسمية" المنشورة في مجلة كلية الاداب جامعة عين شمس ٢٠٠٩.ومقالة عن " براغماتية السيد عبد الرحمن الكيلاني النقيب "،مجلة فكر حر٢٠٠٩.ومقالة عن "الشيخ عبدالقادر الكيلاني: جيلان العراق لا جيلان طبرستان،مجلة كلية الآداب جامعة عين شمس ٢٠٠٩.وتفسير الجيلاني – دراسة في نسبة التفسير للمؤلف، مجلة رؤى ٢٠١٠. و"المؤرخ هشام جعيط – دراسة في رؤيته للسيرة النبوية " ، مجلة رؤى ٢٠١٠.

هذا فضلا عن عشرات المقالات المنشورة على شبكة الانترنت وضمن مواقع كثيرة ومن الموضوعات التي كتبها موضوعات ،عن عصر الرسالة وعصور الراشدين والأمويين والعباسيين والعثمانيين والعصر الحديث والمعاصر والشخصيات العربية والإسلامية وبعض الشخصيات الغربية ،مثل مقالات تدور حول الشيخ عبد القادر الجيلاني وذريته في العالم ،وأهمية ثورة الحسين

في التاريخ العربي الإسلامي، و إبان بن عثمان المؤرخ المبكر،والإمام الغزالي، والإمام الرفاعي، والإمام أبو مدين ،والإمام البخاري ،والشيخ ابن تيمية وقوميته، والشريف البعقوبي،الامين والمأمون والميكافلية ،والطريقة القادرية المبكرة ،و معنى الباز الاشهب،و التراث الصوفي — دراسة أولية والإمام أبو إدريس البعقوبي، والمغول، وجنكيز خان، وهولاكو خان، وتيمورلنك، والدولة الفاطمية وخلفاءها، وبغداد، وسمرقند، وكابول، ودلهي، والمقدادية أصل التسمية، والناصرية العراقية، والصويرة العراقية، والعزيزية العراقية، وال بابان، وال السعدون، ومحمد الفاتح ،وسليمان القانوني ،ومراد الرابع، وعبد الحميد الثاني، والشرق الأوسط ،والمكنا كارتا، وعبد القادر الجزائري، وجمال الدين الافغاني ،وعبد الكريم قاسم ،والحبوبي الشاعر والإمام، والسيد محمد باقر الصدر، والمؤرخ الدروبي وجهوده في تدوين تاريخ الأسرة القادرية في العهد العثماني، والرينسانس ،ومترنيخ، وبسمارك، وهتلر، وميكافللي والميكافلية، وونستون تشرشل، وجان جاك روسو ،والثورة الفرنسية، ولويس الرابع عشر ،ولويس السادس عشر، وماري انطوانيت ،ونابليون الأول ،ونابليون الثالث، وقراءة في كتاب–لينين–خطوة إلى الإمام خطوتان إلى الوراء، وتلخيص كتاب قصة الفلسفة للمؤرخ ويل ديورانت، وتاج محل ،والأزهر، والقرويين، وبدر شاكر السياب، و" الصراع السياسي والديني في اليمن قبل الإسلام –نجران نموذجا " .

درس التاريخ على أيدي العديد من أساتذة التاريخ في العراق منهم الأساتذة الدكاترة عماد عبد السلام رؤوف وكمال مظهر احمد وفاروق عمر ،وعبدالرزاق الانباري وعبد القادر المعاضيدي وخاشع المعاضيدي وعبد القادر الشيخلي وجعفر عباس حميدي ويقظان سعدون العامر وحمدان الكبيسي وقحطان عبد الستار الحديثي وهاشم يحيى الملاح وعبد الامير العكام وصادق ياسين الحلو ومفيد كاصد الزيدي ومحمد احمد الشحاذ وعبد الامير دكسن وعبد الجبار ناجي وفاروق عباس وهيب وخضير الجميلي وطارق نافع الحمداني ومحمد جاسم المشهداني ومحمد ياقر الحسيني ومزاحم علي عشيش البعاج وناهض عبدالرزاق القيسي ومحي هلال السرحان.

من آراءه" أن التاريخ لايعرف اليوم والأمس والغد وإنما هو نهر الحياة يمضي الى الاجل المضروب الذي قدره علام الغيوب، فالتاريخ كله تاريخ معاصر ،نعم له تقسيمات علمية، ولكنه يعيش معنا ويهمنا وعلينا أن نستفاد منه في حياتنا كلها ويستند في هذا الرأي على أن استقراء التاريخ خير من التجارب ،وان اختيار سنة بعينها أو حدث بذاته لتحديد نهاية عصر من عصور التاريخ أو بداية عصر آخر ،يبدو ، امرا بعيدا عن الحقيقة والواقع لان التطور التاريخي يمتاز دائما بالتدرج والاستمرار وتداخل حلقاته بعضها ببعض ، وان وقائع

التاريخ الكبرى عائمات جليد طرفها ظاهر فوق الماء ، وكتلتها الرئيسية تحت سطحه ومن يريد استكشافها عليه أن يغوص في الأعماق،والفرق بيننا وبين الغرب اننا نعيش في التاريخ فقط وهم يفهمونه ويستغلونه لتحقيق مصالحهم،و التاريخ هو طريق الإنسانية الى الحضارة، لأنه ضوء ينير الماضي لرؤية الحاضر و المستقبل ، فجذور أنظمتنا السياسية ،والاقتصادية والاجتماعية والدينية والعلمية ،تمتد عميقا في تربة الأجيال الماضية."

مرفقـــــــــات

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور جمال الدين فالح الكيلاني المحترم

م/ شكر وتقدير

يقر مركز الدراسات الإقليمية بجامعة الموصل ، بأنك من الباحثين الجادين الذين خدموا المكتبة العراقية المعاصرة خدمة كبيرة من خلال دراساتك العلمية الدقيقة وخاصة في مجال تأصيل ما يمكن أن نسميه (الدراسات الكيلانية) المتعلقة بتاريخ وتراث شيخ بغداد الشيخ عبد القادر الكيلاني (ولادةً و وفاةً) .. بارك الله بجهودك ووفقك خدمة للحقيقة التاريخية الخالصة لوجه الله تعالى ...

الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف

مدير مركز الدراسات الإقليمية

جامعة الموصل

٨ ذي القعدة ١٤٣٣ هـ

الموافق لليوم ٢٤ أيلول – سبتمبر ٢٠١٢

University Of Baghdad
College of Education - Ibn Rushd
The Library



جامعة بغداد
كلية التربية - ابن رشد
المكتبة

((فلنعد بالقرآن الى العراق ونعد بالعراق الى القرآن))

No.: العدد : ٦٨٥
Date: / / 20 التاريخ : ٣/٤/٢٠١١

الى/السيد جمال الدين فالح الكيلاني

م/شكر وتقدير

تحية طيبة وبعد ......

لايسع كلية التربية /ابن رشد الا ان تقدم شكرها وتقديرها للسيد جمال الدين فالح لاهدائه نسخة عن مصنفه الموسوم (الشيخ عبد القادر الكيلاني :رؤية تاريخية معاصرة ١٠٧٧-١١٦٦م-٤٧٠-٥٦١ه)الى مكتبة علوم القران التربوية والنفسية متمنين له دوام الموفقية والنجاح .

مع التقدير ......

أ.د.طارق نافع الحمداني
معاون العميد للشؤون العلمية

نسخة منه الى :
الموما اليه
المكتبة

بغداد - مجمع كليات باب المعظم - كلية التربية ابن رشد - ص ب ٣٧٠٠٩
E-mail:ibn_rushd2004@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
ديوان الرئاسة
المجمع العلمي

العدد / ٨٠٢
التاريخ / ١٢ / رجب / ١٤١٧هـ
٢٢ / ١١ / ١٩٩٦م

السيد جمال الدين فائق الكيلاني المحترم
ص. ب ١٩٥ (باب المعظم)
بغـــداد

تحيـة طيبـة :

تلقينا رسالتك الكريمة وقدرنا اهتمامك بالمجمع العلمي ، ونحن إذ نشكر لك هذا الاهتمام نود أن نبين لك أن المجمع العلمي يرحب بالتعاون معه في جميع المجالات العلمية وينظر الى الجهود العلمية الذي يبذلها الباحثون بعين الرعاية والاهتمام .

وبصدد مؤلفاتكم فانكم تستطيعون أن تقدموها الى المجمع لينظر فيها ، وأما بخصوص المسكوكات التي قد ترجع الى العصر السلجوقي فأن مديرية الآثار العامة مهتمة بها ولك أن تقدمها اليها .

نكرر الشكر والمجمع العلمي مستعد للتعاون مع جميع الباحثين الخيرين ونرحب باستقبالكم في المجمع لبحث الموضوع .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الدكتور ناجم محمد خليل الراوي
رئيس المجمع العلمي

٢٠ / ١١

بسم الله الرحمن الرحيم



اتحاد المؤرخين العرب
الامانة العامة
الهيئة العربية لكتابة
تاريخ الانساب

Union of the Arab Historians
Office of General Secretary
The Arab Mission for
Genealogy History Writing

العدد ....هـ ـ ن / ٧١........ No.: ....

التاريخ ٧ محرم ١٤٢٢ هجرية Date :.............................

الموافق ١ / ٤ / ٢٠٠١ ميلادية

الاستاذ جمال الدين الكيلاني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحيل اليكم نسب السادة الكيلانيين في ديالى . نرجو تدقيقه واعلامنا .
مع التقدير .

المرفقات

شجرة نسب

أ. د. محمد جاسم المشهداني
الامين العام
رئيس الهيئة العربية لكتابة تاريخ الانساب

نسخة منه الى

مقرر الهيئة العربية لكتابة تاريخ الانساب/ نرجو المتابعة مع التقدير .

ع

العراق - بغداد - المنصور - شارع النقابات - حي طرابلس - ص ب (٦٣٨٧) هاتف ٨٨٤٠٦٥٩-٥٣٧٢٨٧٥-٥٣٧٢٨٧٦-الفاكس: ٥٣٧٢٥١٦
Iraq-Baghdad-Al-Naqabat St. - P.O. Box (6378) - Tel.: 8840659-5372876-5372876-Cable Moarkheen- Fax: 5372516

اتحاد المؤرخين العرب
الامانة العامة
الهيئة العربية لكتابة تاريخ الانساب

بسم الله الرحمن الرحيم



Union of the Arab Historians
Office of General Secretary
The Arab Mission for Genealogy History Writing

العدد .... هـ.ن / ١٣٢
التاريخ ١٥ / صفر / ١٤٢٢ هجرية
الموافق ٨ / ٥ / ٢٠٠١ ميلادية

No.: ....
Date :.............................

الى / السيد جمال الدين الكيلاني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحيل اليكم نسب عشيرة (السادة الحياليين) .

نرجو تدقيقه .. واعلامنا .

مع التقدير .

أحمد خضر سلمان الدوري
مقرر الهيئة العربية لكتابة تاريخ الانساب

نسخة منه الى

اضبارة المهيرة .

ع

العراق - بغداد - المنصور - شارع النقابات - حي طرابلس - ص ب (٦٣٨٧) هاتف ٨٨٤٠٦٥٩-٥٣٧٢٨٧٥-٥٣٧٢٨٧٦-الفاكس: ٥٣٧٢٥١٦
Iraq-Baghdad-Al-Naqabat St. - P.O. Box (6378) - Tel.: 8840659-5372876-5372876-Cable Moarkheen- Fax: 5372516

UNION OF ARAB HISTORIANS
Offce of the General Secretary
Iraq - Baghdad P.O. Box 4085
Tel : 4438868/4434236 Cable Moarkheen Baghdad



إتحاد المؤرخين العرب
الامانة العامة
العراق ـ بغداد ـ ص.ب : ٤٠٨٥
هاتف : ٤٤٣٨٨٦٨/٤٤٣٤٢٣٦ برقيا/مؤرخين/بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

Date : ....
No : ....

العدد : 338 / ت
التاريخ : 1996/12/1

الاستاذ الفاضل جمال الدين فالح الكيلاني المحترم

م / اهداء كتاب (دراسه في عبد القادر الجيلاني)

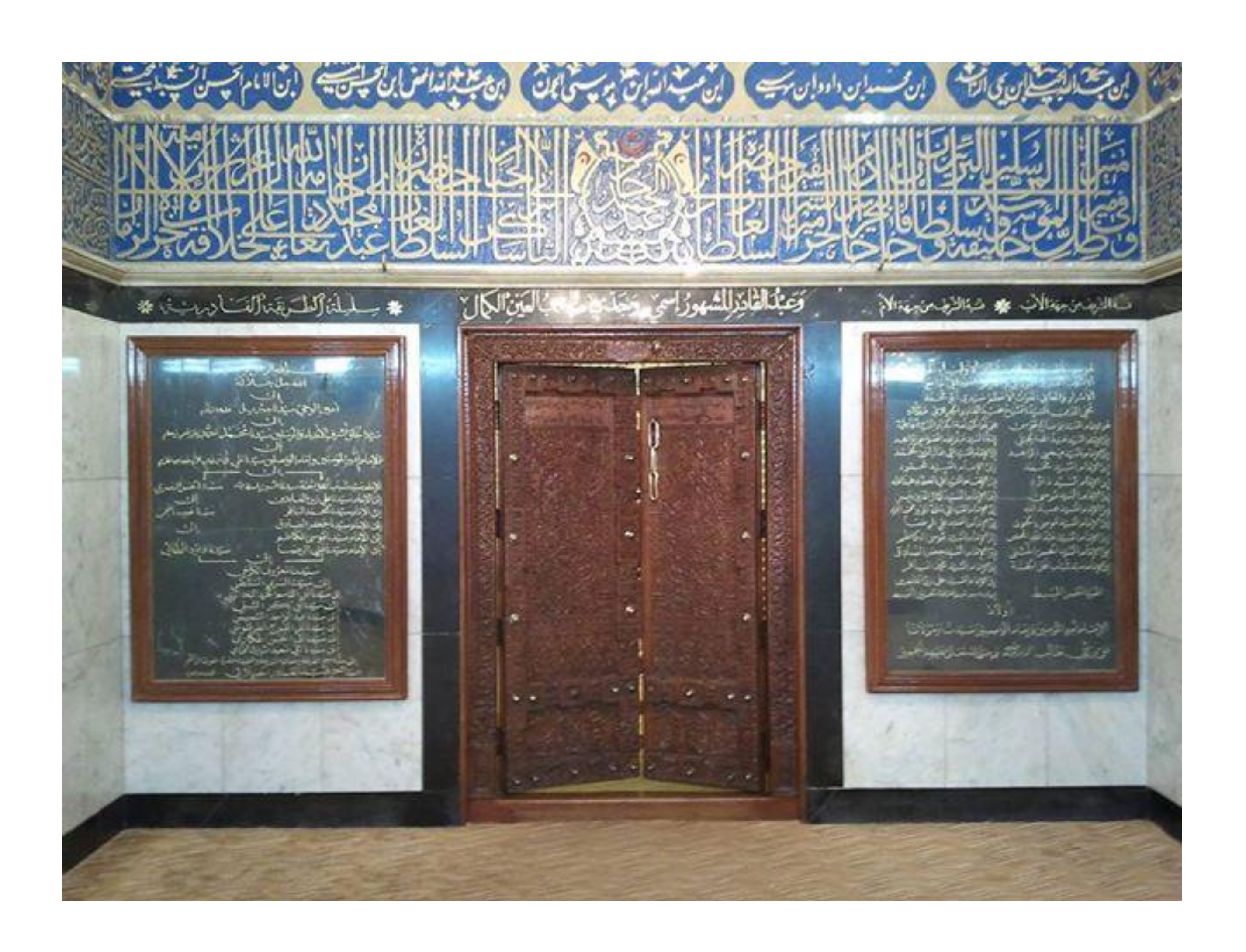
تسلمنا ببالغ الشكر والامتنان هديتكم الثمينه وبحثكم العلمي الرصين ونود في هذه المناسبه ان نعبر عن اسمى آيات الاعتزاز والتقدير العالي لمشاعركم النبيله نحو اتحادكم .

نشكر لكم هذه المشاعر الرائعه ونود ان نسجل اعتزازنا بهديتكم التي اتخذت لها مكانا بارزا في مكتبتنا وفقنا الله جميعا في خدمة هذه المؤسسه العلميه والصرح التاريخي العظيم .

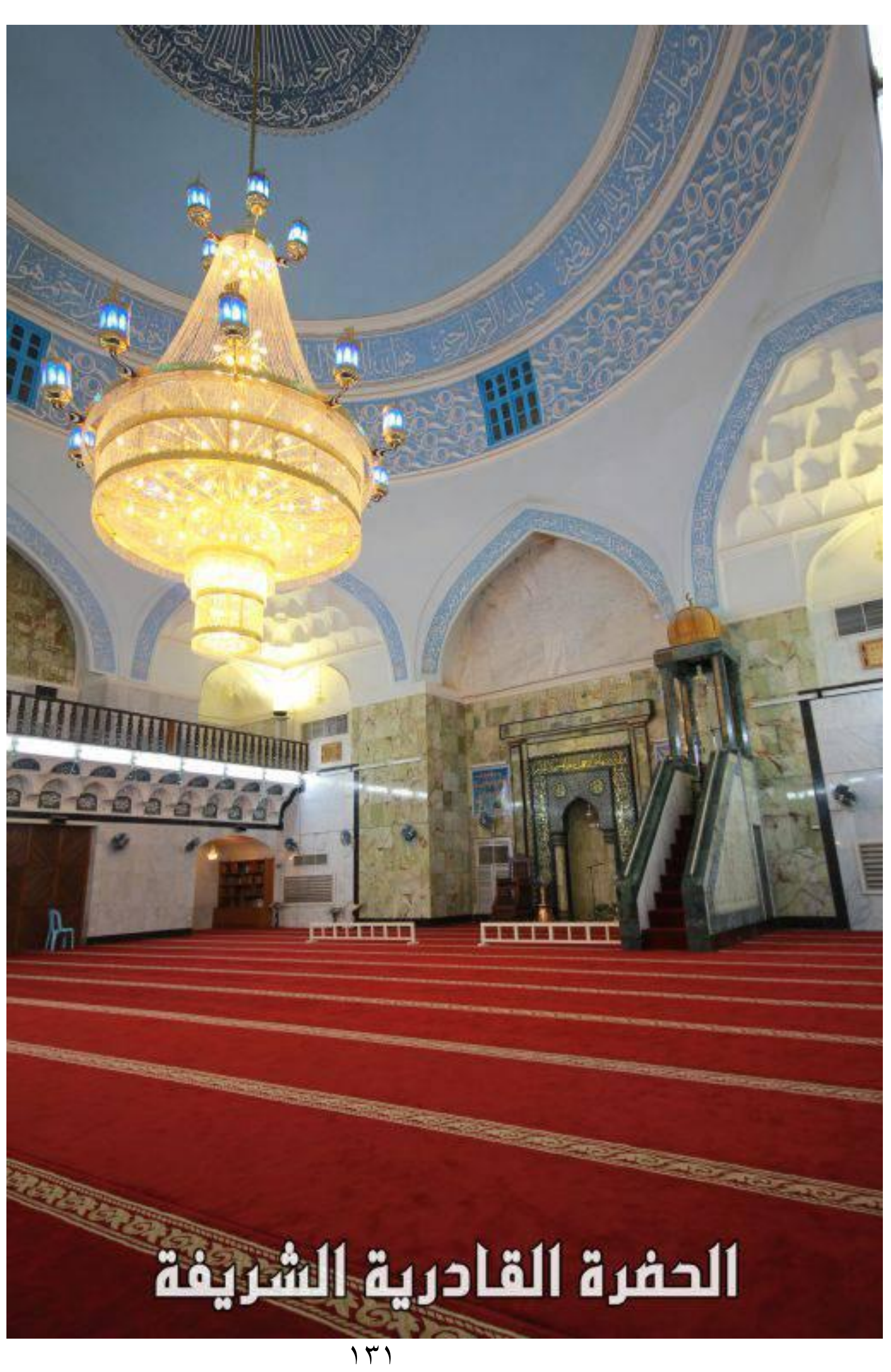
وتقبلوا وافر تقديرنا

الدكتور
مصطفى عبد القادر النجار
الأمين العام لاتحاد المؤرخين العرب

نسخه منه الى /
ـ المؤلف • جمال الدين الكيلاني / الباحث في جامعه بغداد
ـ الاستاذ سالم الالوسي / مدير عام مركز دراسات التاريخ
ـ المكتبه القادريه العامه ـ مع التقدير
ـ مكتبه اتحاد المؤرخين العرب
ـ الدكتور عماد عبد السلام رؤوف ـ لدراسه الكتاب وتقييمه ولكتابه تقرير عنه .






الحضرة القادرية الشريفة

بسم الله الرحمن الرحيم سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم